

تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى لطلبة
المدرسة العالية المحسن
في ميترو وعملية تعلمهم

رسالة جامعية

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأول
في كلية التربية والتعليم

الباحثة :

عسى خيرة العملي

١٩١١٠٢٠١٣٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب
المدرسة العالية المحسن
في ميترو وعملية تعلمهم

رسالة جامعية

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأول
في كلية التربية والتعليم

الباحثة :

عسى خيرة العملي

١٩١١٠٢٠١٣٩

المشرف الأول : د. أمي هجرية، الماجستير

المشرف الثاني : رزقي غوناوان، الماجستير

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والتعليم

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

ملخص

تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة

العالية المحسن

في ميترو وعملية تعلمهم

الباحثة : عسى خيرة العملي

اللغة العربية في المدرسة الدينية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي أصبحت لغة أساسية للاستخدام. اللغة الأولى المشروعة تناقش هذه الدراسة الشكل والعوامل والتعلم الفعال في حالة اختلاط اللغة الإندونيسية باللغة العربية عند التحدث لدى طلاب مدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية المحسن مترو. التداخل هو تشويش في اللغة يحدث لدى شخص يستخدم لغتين أو أكثر من خلال اتصال بين اللغات. هذه الدراسة تأتي ضمن مجال اللغويات الاجتماعية، وتستخدم منهجية نوعية في تصميم البحث الوصفي. تم استخدام طرق جمع البيانات في هذه الدراسة من خلال الملاحظة (الرصد)، المقابلة، والوثائق. تم استخدام تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة من خلال تبسيط البيانات، تقديم البيانات، واستنتاج البيانات.

النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة هي أن تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية المحسن مترو يتكون من تداخل صرفي وتداخل تركيب. تم العثور على تداخل صرفي بين طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية المحسن مترو في ١٨ كلمة / جملة تُستخدم بشكل متكرر، بينما تم العثور على تداخل تركيب في ٢٠ كلمة / جملة تُستخدم بشكل متكرر. ثم العوامل التي تقف وراء حدوث هذا التداخل هي وجود عوامل هيكلية تشمل اختلاف النظام اللغوي بين اللغتين، وعوامل غير هيكلية تشمل ثنائية اللغة، وضعف استخدام المفردات العربية القليل استخدامًا، نقص المفردات العربية، وكذلك عامل الإغلاق الناجم عن فيروس كوفيد-١٩ الذي وقع في العام السابق. أما بالنسبة لتعليم مهارة الكلام التي تم تحديدها من قبل الباحث، يمكن أن تسهم في تصحيح التداخل الحاصل من خلال تطوير مهارة الطلاب في مهارة الكلام وزيادة فهمهم للتعبير عن مهارة الكلام بشكل صحيح. يمكن للمعلمين استخدام عدة نهج فعّالة، مثل النهج التواصلية مع أولوية الطلاب.

الكلمات المفتاحية : اللسانيات الاجتماعية، التداخل، قواعد اللغة، مهارة الكلام

الإقرار

أقر أنا الموقع أدناه

الاسم : عسى خيرة العملي
رقم التسجيل : ١٩١١٠٢٠١٣٩
قسم : تعليم اللغة العربية
كلية : التربية و التعليم

أن هذا البحث العلمي بموضوع " تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة العالية المحسن في ميترو وعملية تعلمهم " هو عمل خاص للباحث، أصلي غري مستل وال منتحل من أي عمل منشور، كما أقر بالالتزام و بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي في كتابة البحث أعاله. وأتحمل كافة التبعات القانونية جراء الحقوق الفكرية والمادية للغير، وللجامعة الحق في اتخاذ الإجراءات اللازمة والمترتبة على ذلك.

بندار لامبونج، ٨ أغسطس ٢٠٢٣

الباحثة



عسى خيرة العملي

١٩١١٠٢٠١٣٩

وزارة شؤون الدينية

كلية التربية والتعليم بجامعة رادن إنان الإسلامية الحكومية لمبونج



العنوان: شارع لنگول اندرو سوراتفين سوكارني بندان لمبونج، رقم الحاتف: (0821) 7032289

الموافقة

الموضوع: تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى لطلبة المدرسة

العالية المحسن في ميمترو وعملية تعلمهم

المباحث: عسى خيرة العطلي

رقم التسجيل: 1911201139

القسم: قسم تعليم اللغة العربية

الكلية: كلية التربية والتعليم بجامعة رادن إنان لامبونج

واقفته اللجنة الإشرافية

لمناقشة في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم، جامعة رادن إنان الإسلامية الحكومية لامبونج

المشرف الثاني

المشرفة الاولى

رزقي غونوانان، الماجستير

19990724201801100

الدكتورة أمي هجرية، الماجستير

197206101997032004

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ذو الحنان، الماجستير

196709241996031001

شعار

“الاعتماد علي النفس أساس النجاح”

“BERSANDAR PADA DIRI SENDIRI ADALAH POKOK KEBERHASILAN”

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين بفضل الله سبحانه وتعالى الذي قد منحنا جميعاً الرحمة والمحبّة والهداية. الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي تتمنى شفاعته في اليوم الآخرى. في هذه المناسبة ، تهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. والدتيّ الحبيبين والذي ماريونو الماجستير و والدتيّ أمّة الماجستيرة الذان يجبان دائماً ويقدمان الدافع والدعم بالإضافة إلى الصلوات التي لا نهاية لها من أجل نجاحي، لأنه لا توجد كلمات جميلة مثل ترديد الدعاء ولا توجد دعاء أكثر جدية من الدعاء من والذي. مجرد قول الشكر لن يكون كافياً أبداً لرد كل لطفهما. أمل أن يكون عرض رسالتي هذا هو الخطوة الأولى لإسعادتهما.
٢. المشرف د. أمي هجرية، الماجستيرة و زقي غوناوان، الماجستير، الذي ساعدني ووجهني بإخلاص حتى أتمكن من إنهاء كتابة هذه الدراسة.
٣. لأفضل الأصدقاء، ريزكا، ديا، موتيا، ريسا، إيرسا. شكراً لكم على ١١ عاماً من الرفقة من خلال الأفراح والأحزان، طبيعتكم الناضجة التي تحمل أحياناً اللعوبية تجلب دائماً التسلية في جميع الأوقات. شكراً لاستمراركم في كونكم مكاناً لطيفاً، قد تدوم صداقتنا لفترة أطول حتى الذين يقدمون دائماً الحماس و التحفيز والدعم حتى أحاول دائماً أن أكون الأفضل والشغوفة لتحقيق النجاح لإسعاد والدتيّ.
٤. أصدقاء في السلاح ، أفين العوفي ،أحمد خيرول أنور ، السيد عدنان ريزا ، سيهابودين ، يافيكاً أغوستين ، ديسي كومالا ساري ، ليلاني رضا أدليا ، أروم ألفيا دامايانتي ، حميدة نسفا يونيار ، علياء نيسا أزهره ، إيباه ، ولني إيفيانا ، ديدي يوسف الذين يساعدون ويقدمون الدعم دائماً. شكراً لك على الضحك والبكاء والنضال الذي مررنا به معا وشكرالك على الذكريات الجميلة التي حفرت طوال هذه السنوات. نرجو أن نكون جميعاً أشخاصاً ناجحين.
٥. أصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية لعام ٢٠١٩ خاصة فصل E الذين قدموا الدعم والتحفيز.
٦. جامعتي الحبيبة ، جامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج ، حيث يدرس الباحث إلكمال التعليم الجامعي.

ترجمة الباحث

الكاتب يُدعى عسى خيرة العملي، وُلد في جيستينج، منطقة بورودادي، مقاطعة تانجاموس، لامبونج، في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٠. الكاتب هو الابن الأكبر لأسرة من طفلين، ويُدعى والده ماريونو، ووالدته أمامة، ويُدعى شقيقه الأصغر بهيراتوس صبرينا زاقروه.

الكاتب درس في مدرسة آل محسن مترو الابتدائية في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٢، ثم في المدرسة المتوسطة آل محسن مترو من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٥، وفي المدرسة الثانوية آل محسن مترو من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٨. واصل تعليمه في جامعة إسلامية نادي إنتان لامبونج في كلية التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣.

الخبرات التنظيمية التي شارك فيها الكاتب أثناء دراسته، كان نشطاً في منظمة مجلس الطلاب داخل المدرسة (OSIS). ثم عندما أصبح طالباً جامعياً، شارك الكاتب في منظمة رابطة طلاب محمدية (IMM) وجمعية طلاب قسم تعليم اللغة العربية (HMJ PBA). كما أنه أتم نشاط خدمة مجتمعية في قرية مارجودادي ميترو سيلاتان، وأنجز تجربة تدريب ميداني (PPL) في معهد محمدية سوكرامي باندار لامبونج.

كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على جميع الهداية و النعمة، حتى يستطيع الباحث انتهاء كتابة بحث علمي بالموضوع " تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدرسة العالية المحسن في ميترو وعملية تعلمهم ".
هذا البحث العلمي شرط من الشروط للحصول على الدرجة الجامعة الأولى من قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية و التعليم بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

الصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأهله وأتباعه المطيعين لتعاليم دينه ، وهو الذي حمل الناس من الظلمات الى النور.
في هذه المناسبة يود الباحث أن تشكر إلى :

١. الأستاذة الدكتورة نيرفا ديانا، المحسنة، عميدة كلية التربية و التعليم بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية المبونج.
٢. الدكتور ذو احلنان، املاجستري، رئيس قسم التعليم اللغة العربية بجامعة رادين انتان الإسلامية احلنانية المبونج.
٣. د. أمي هجرية المحسنة كالمشرفة الأول، الذي يعطيني كثيرا من الإرشادات لانتهاج كتابة هذا البحث العلمي.
٤. رزقي غوناوان، المحسنة كالمشرف الثاني، الذي يعطيني كثيرا من الإرشادات لانتهاج كتابة هذا البحث العلمي.
٥. جميع المحاضرين و المحاضرات خاصة في قسم التعليم اللغة العربية، الذين أعطوني كثيرا من العلوم و المعرفة.

٦. قادة وموظفو املكتبة المركزية و الكلية الذين قدموا المعلومات والبيانات والمراجع وغيرها.

٧. جميع الجهات التي ساعدت في استكمال كتابة وإعداد هذه الرسالة التي لا يستطيع الباحث ذكرها واحدة تلو الأخرى. و يعرف الباحث ببحثها كثيرا من الخطاءات و بعيد عن الكمال و الصواب. لذلك يرجو الباحث الانتقادات و الافتراحات لتكميل هذا البحث العلمي. و أخيرا عسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحث من جهة خاصة و للقارئ من جهة عامة . آمين يا رب العالمين.

بندر لامبونج، ٨ أغسطس ٢٠٢٣

الباحثة

عسى خيرة العملي

١٩١١٠٢٠١٣٩

محتويات البحث

صفحة	
ب	ملخص.....
ج	الإقرار.....
د	الموافقة.....
هـ	تصديق لجنة المناقشة.....
و	شعار.....
ز	إهداء.....
ح	ترجمة الباحث.....
ط	كلمة شكر و تقدير.....
ك	محتويات البحث.....

الباب الأول : مقدمة

أ.	توضيح الموضوع.....	١
ب.	خلفية البحث.....	٤
ج.	تركيز البحث.....	١٠
د.	مشكلات البحث.....	١٠
هـ.	أهداف البحث.....	١٠
و.	فوائد البحث.....	١١
ز.	الدراسات السابقة.....	١٢
ح.	منهج البحث.....	١٤
ط.	منهجية كتابة البحث.....	٢٠

الباب الثاني : الإطار النظري

أ.	طبيعة اللغة.....	٢٣
ب.	اللغة العربية.....	٢٥
ج.	نظرية التحدث باللغة العربية.....	٢٦

الباب الثالث : وصف موضوع البحث

- أ. وصف موضوع البحث الموجز..... ٤٥
- ب. تقديم الوقائع وبيانات البحث ٦٠

الباب الرابع : تحليل البحث

- أ. تحليل البيانات ٦٣
- ب. نتائج البحث ٧٥

الباب الخامس : اختتام

- أ. الخلاصة..... ٧٧
- ب. الاقتراحه ٧٨

- المراجع..... ٧٩
- الملاحق..... ٨٣

الجدول

- الجدول ١,٣ بيانات معلمي مدرسة عالية المحسن ميترو ٥٤
- الجدول ٢,٣ بيانات الطالب في السنوات الخمس الماضية ٥٦
- الجدول ٣,٢ بيانات تطور طلاب المعهد خلال الخمس سنوات الماضية..... ٥٧
- الجدول ٤,٣ بيانات البنية التحتية والمرافق..... ٥٨

قائمة الصور

- الشكل ٣، ١، المدرسة العالية المحسن ميترو ٤٥
- الشكل ٣، ٢، هيكلية منظمة مدرسة عالية المحسن ميترو ٥٥

الباب الأول

مقدمة

أ. توضيح الموضوع

باعتبارها خطوة أولى لفهم عنوان هذا البحث، ولتجنب أي سوء فهم، اعتبر الكاتب ضرورة شرح بعض المصطلحات الموجودة في عنوان البحث. والعنوان المشار إليه هو "تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية بين طلاب مدرسة العالية المحسن المترو وتعلمها". وفيما يلي شرح موجز لمعاني المصطلحات الموجودة في العنوان.

١. التداخل

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، "التداخل" هو مصطلح مستمد من الإنجليزية وهو يعني التداخل، والتداخل هو عبارة عن عرقلة أو عائق أو اختلاط.^١

وفقاً لهيرتمان و ستورك، فإن "التداخل" هو خطأ ينجم عن نطق لغة الأم أو اللهجة الأم في اللغة الثانية.^٢

"التداخل" هو انحراف لغوي في النطق ثنائي اللغة وعرقلة أو صعوبة في اتقان اللغة الثانية. يمكن أن تحدث العرقلة في النطق والقواعد النحوية والمفردات والمعاني الثقافية سواء في الكلام أو الكتابة. لدى متعلمي اللغة الثانية.^٣

المعنى المذكور يشير إلى أن استخدام اللغة الثانية يمكن أن يتضمن في بعض الأحيان تداخل من لهجة اللغة الأم أو اللغة الأولى. في هذا السياق، يقصد الكاتب بمصطلح "التداخل" هو تداخل اللغة الإندونيسية عند التحدث باللغة العربية بين طلاب مدرسة العالية المحسن مترو.

^١ KBBI, ed. ٣, cet. ٢, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٢), h. ٤٣٨.

^٢ Achmad Muhlis, *Sosiolinguistik Dasar*, ١ ed, (Surabaya: CV. Jakad Media Publishing, ٢٠١٩), h. ٧٨.

^٣ A Chaedar Alwasilah, *Pengantar Sosiologi Bahasa*, (Bandung: Penerbit Angkasa, ١٩٩٣), h. ١١٤.

٢. التحدث (كلام)

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، يُذكر أن "البيريبتار" يعني القول، والتحدث، والتعبير عن وجهة نظر جديدة باستخدام الكلمات، والكتابة، وما إلى ذلك، أو الاستشارة.^٤

ذكر ديجي تاريخان أن "البيريبتار" هو فن نقل الرسائل من خلال اللغة الشفهية. وأكد تاريخان أن "البيريبتار" هو القدرة على إصدار الأصوات أو الكلمات للتعبير والإعلان والتواصل لنقل الأفكار والأفكار والمشاعر.^٥

بناءً على المعنى المذكور أعلاه، يمكن القول أن التحدث (الكلام) هو نشاط شفهي يشتمل على جزء من الهيكل البدني مثل حركة الشفاه واليدين والعيون وغيرها، ويُفسَّر بأنه توصيل النية عبر تقديم أفكار، ومحتوى القلب، وأفكار الشخص إلى الآخر.

٣. اللغة الإندونيسية

اللغة الإندونيسية هي واحدة من سلالة اللغات الأسترونيزية ومشتقة من اللغة الملايو رباو. تم تأسيس اسم اللغة الإندونيسية في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨، أثناء "قسم الشباب".^٦

اللغة الإندونيسية هي وسيلة اتصال تستخدمها مجتمع إندونيسيا لتلبية احتياجاته اليومية. وهي اللغة الوطنية واللغة الرسمية في إندونيسيا.^٧

^٤ Naifah, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Southeast Asian Publishing, ٢٠٢١), h. ١٦٠.

^٥ Linda Eka Pradita, dkk., *Berbahasa Produktif Melalui Keterampilan Berbicara (Teori dan Aplikasi)*, cet. ١, (Jawa Tengah: PT. Nasya Expanding Management, ٢٠٢١), h. ٣٥-٣٦.

^٦ Awalludin, *Pengantar Bahasa Indonesia Untuk Perguruan Tinggi*, ١ ed, (Yogyakarta: Penerbit Deepublish, ٢٠١٧), h. ٢

^٧ <http://diglib.uinsby.ac.id/١١٢٤/٥/Bab/٢٠٢.pdf>

٤ . اللغة العربية

يمكن فهم معنى اللغة العربية من الناحية اللغوية والمصطلحية. معنى "العربية" في لغتها هو الصحراء الصحراوية، أو الأرض الصحراوية بدون مياه وأشجار تنمو عليها. بينما يعني "اللغة" وسيلة اتصال تستخدمها البشر للتواصل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم. من الناحية المصطلحية، تشير اللغة العربية إلى اللغة التي يستخدمها مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون في صحراء الساحل الشمالي لأفريقيا وهي شبه الجزيرة العربية. اللغة العربية هي لغة سامية في عائلة اللغات الأفروآسيوية وترتبط باللغة العربية ولغات الآرامية الجديدة التي استخدمت في شبه الجزيرة العربية على مر القرون.^٩

اللغة العربية هي أيضًا لغة العبادة في الإسلام لأنها هي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم كما قال الله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزخرف: ٣).

اللغة العربية حتى اليوم تظل واحدة من اللغات التي ما زالت تستمر وتبقى عالمية، ومكانتها تكون متساوية مع اللغة الإنجليزية والفرنسية.^{١٠}

هنا يتبادر إلى ذهن الكاتب إجراء بحث حول التداخل في اللغة الثانية أو اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي لغة دولية يجب أن يتم استخدامها وفقًا لقواعدها، وخصوصًا في المدارس التي تجعل من اللغة العربية لغتهم اليومية.

٥ . المدرسة العالية المحسن مترو

المدرسة العالية المحسن مترو هو واحدة من المدارس الثانوية الدينية التي تقوم على أساس مدرسة دينية تقليدية، والتي تعرف أكثر باسم "مدرسة دينية الإسلام المحسن مترو". حيث يكمن التركيز فيها على برامج الدعوة والتعليم والجوانب الاجتماعية، مما يجعل نطاق تغطيتها واسعًا. مدرسة دينية الإسلام المحسن مترو هي واحدة من برامج التعليم المدرسي بنظام حديث. حاليًا، تضم

^٩ Ibid.

^{١٠} Moh.Fery Fauzi, *E-Learning Pembelajaran Bahasa Arab*, ١ ed, (Malang: UMM Press, ٢٠٢٠), h. ١٣.

مدرسة دينية الإسلام المحسن مترو ست وحدات تعليمية تبدأ من الروضة،
والمدرسة الابتدائية الإسلامية الموحدة، والمدرسة الدينية الأولية، والتخصص (قبل
المدرسة الثانوية الدينية)، والمدرسة الثانوية الدينية، والمدرسة المتوسطة الدينية.
وفي هذا البحث، يركز الباحث على طلاب المرحلة الثانوية الدينية في
مدرسة دينية المحسن مترو.

ب. خلفية البحث

اللغة العربية كما نعلم هي لغة أجنبية، وبالتالي فإن تعليمها يختلف عن
تعليم العلوم الأخرى. فتعليم اللغة يركز على بعض مهارات اللغة، وهي مهارة
الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة القراءة، و مهارة الكتابة.^{١١}
اللغة هي وسيلة اتصال مهمة جدًا، وأكثر وسيلة فعالة للتواصل هي
الكلام. عند الارتباط باللغة العربية، الكلام هو واحد من الأهداف التي يجب
تحقيقها واكتسابها من قبل المتعلمين. مهارة الكلام هي القدرة على إصدار
الأصوات أو الكلمات لنقل الأفكار والرغبات والمشاعر إلى الآخرين.^{١٢}
هناك بعض العوامل التي تساهم في تطوير قدرات الكلام في اللغة العربية
للغرد. أولاً، تسيطر على المفردات، ثانياً، الجرأة على النطق حتى وإن كان هناك
أخطاء، ثالثاً، وجود أصدقاء أو بيئة تتحدث باللغة العربية. تلك العوامل ضرورية
لتطوير مهارات الكلام، حيث يحتاج الشخص إلى شريك للحوار.^{١٣}
يجب أن يتم تعلم مهارة الكلام بشكل مستمر، ولذا لا ينصح بتعلم
اللغة العربية وخصوصاً مهارة الكلام في وقت قصير أو خلال فصل دراسي واحد
فقط. وقد ذكر إسماعيل شيبني "أن تعلم اللغة يمكن أن يحقق تقدماً عندما يتم
القيام به بانتظام وتطبيقه أثناء التواصل بين المعلم والطالب، أو بين الطلاب

^{١١} Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam)," *An Nabighoh*, vol. ٢٠ no. ٠٢ (٢٠١٨): h. ١٤٠.

^{١٢} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), h. ١١.

^{١٣} Mustofa, "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi dalam Pembelajaran Maharah Kalam)."

أنفسهم، والذي يخلق بشكل غير مباشر بيئة لغوية جيدة ويعد لبيئة جيدة ومثمرة للغة".^{١٤}

الخطأ الشائع الذي يحدث في تعلم مهارة الكلام هو وجود اختلاف بين طبيعة اللغة العربية واللغة الأم أو اللغة الإندونيسية. عادةً ما يميل المتعلمون عند التحدث باللغة العربية إلى استخدام أنماط اللغة الأم (الإندونيسية) لديهم، على الرغم من وجود اختلاف بين أنماط اللغة العربية واللغة الأم (الإندونيسية). خلال عملية تعلم اللغة العربية، سيتعرض الطلاب لتداخل اللغات بين اللغة التي تمت معرفتها بالفعل (الإندونيسية) واللغة التي يتعلمونها حاليًا (العربية). التداخل اللغوي هو التأثير الذي تمارسه إحدى اللغات على اللغة الثانية (العربية)، مما يؤدي إلى تغييرات لغوية فيها. هذا التداخل اللغوي هو ما يؤدي في النهاية إلى تبادل التأثير بين اللغات. ثم يعتمد مدى التأثير الذي يحدثه كل لغة على مستوى إتقان اللغة الثانية لدى المتعلم.^{١٥}

في اللغة المزدوجة أو ثنائية اللغة، غالبًا ما تنشأ مشكلات، وأحد تلك المشكلات هو التداخل. التداخل هو الظاهرة التي تحدث نتيجة استخدام لغتين أو أكثر في بيئة ثنائية اللغة (ثنائية اللغة) أو متعددة اللغات (متعددة اللغات). ووفقًا لقاموس اللغة، يشير مصطلح متعدد اللغات إلى الشخص الذي يمكنه استخدام أكثر من لغتين. ويمكن العثور على متحدثين بلغات متعددة في مجموعة أو فرد، وأحد تلك المجموعات هو مجتمع المدرسة الدينية.

التداخل يعني استخدام عناصر لغة أخرى في استخدام لغة معينة، والتي تعتبر خطأ لأنها تنحرف عن قواعد اللغة المستخدمة. من منظور تعليم اللغة،

^{١٤} Mahmud Ismail Shini dkk., *Al-Arabiyah Li-An nasyiin*, Al Mamlakah Al Arabiyah, ٢٠٠١

^{١٥} Muna Nabila Amatullah, dkk., "Interferensi Bahasa Indonesia Dalam Bahasa Arab : Kasus Pada Kesalahan Berbahasa Siswa Kelas X MAN ١ Sragen," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, vol. ٣ (٢٠٢٠), h. ٤٨.

التداخل هو خلل لغوي أو خطأ لغوي يظهر من عناصر اللغة نفسها التي تم إدراجها في اللغة التي يتم تعلمها.

لذلك، نتيجة للاتصال بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية وحتى اللغة الإنجليزية، غالبًا ما يتداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية على شكل تداخل، والعكس صحيح. يحدث هذا لأن المتحدث يسعى لتحسين وتطوير مهاراته في اللغة العربية. ولهذا السبب يوجد دائمًا تداخل أو انحراف في استخدام اللغة العربية. يشكل التداخل نقل العادات والأمثال مثل اللهجات في اللغة الأم أو اللغة الإندونيسية إلى اللغة الثانية أو اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك بشكل كبير في بيئة المدرسة الدينية وفي البيئات التي تستخدم أكثر من لغة. حيث تعتبر المدرسة الدينية بيئة حيث يحدث تداخل اللغات. الطلاب من خلفيات لغوية متنوعة ومناطق مختلفة يتجمعون في بيئة واحدة. يختلف ذلك عن المجتمع بشكل عام الذي ليس لديه قواعد لغوية محددة. المدرسة الدينية تحدد قواعد خاصة باللغة، وخصوصًا استخدام اللغات الأجنبية. تُستخدم اللغة العربية والإنجليزية في التواصل الشفهي والكتابي، حيث يتم استخدام اللغة العربية بشكل أكبر في المحادثات اليومية لزيادة التعرف عليها ولمساعدة الطلاب في فهم العلوم الدينية، بينما تُستخدم الإنجليزية كلغة لنقل المعرفة الحديثة.

اللغة العربية في المدرسة الدينية تحمل مزايا وعيوب. من جهة، تُستخدم اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا، ومن جهة أخرى، تحمل اللغة العربية المستخدمة لاحقًا عناصر من اللغة الأم أو اللغة الأولى، سواء من حيث الصوتيات أو الصرف أو النحو. يُسبب ذلك بوجود عوامل مثل اللغة الأم والبيئة.

واحدة من المدارس الدينية التي تستخدم اللغة العربية كوسيلة للتواصل اليومي هي مدرسة المحسن الإسلامية بميترو، ويعود ذلك إلى أن المدرسة تعتمد نظامًا حديثًا وتلزم طلابها باستخدام لغتين، حيث يتم استخدام اللغات بشكل متناوب وفقًا لجدول زمني محدد.

بناءً على نتائج المقابلة التي أجراها الباحث في ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٢ مع أحد مشرفي مدرسة المحسن الإسلامية بميترو، فإن استخدام اللغة الثانية أو اللغة العربية ملزم لجميع الطلاب والمشرفين في مدرسة المحسن الإسلامية بميترو. صرح أحد المشرفين في مدرسة المحسن الإسلامية بميترو قائلاً: "هنا يتم اشتراط استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية يوميًا سواء في بيئة المدرسة أو بيئة الإقامة".

يتم تزويد الطلاب بمفردات جديدة يوميًا ويجب حفظها من قبل كل منهم. ووفقًا لأحد مشرفي الإقامة، يستخدم بعض الطلاب اللغة العربية بشكل جزئي، ولكن معظمهم لا يزالون يستخدمون اللغة العربية مع خلط باللغة الإندونيسية، ولا يزال هناك العديد من الأخطاء اللغوية التي لا تتماشى مع قواعد اللغة العربية الصحيحة. كمثال، يقولون "بماذا؟ nya تأكل"، حيث أن كلمة "nya" في الجملة العربية تمثل تداخلًا في جانب الصرف لوجود اللاحقة "nya" في الجملة. وهذا يعد تداخلًا يظهر على جانب المورفولوجيا، حيث يتم إضافة اللاحقة "nya" إلى الجملة.

فيما يلي بعض أمثلة على التداخل التي تحدث في بيئة طلاب مدرسة

المحسن الإسلامية بميترو.

جملة باللغة العربية تتأثر بالتداخل	الجملة الصحيحة في نطق اللغة العربية
مقصف nya خلص مفتح لم ؟	هل المقصف مفتح ؟
انتم تريد تأكل لا ؟	هل ستأكلين ؟
كيف حريب (e)	كيف حريب
حياء حياء in	محب للحياء
انا مرضة سنن	عندي ألم في الأسنان

في الرقم الأول، هناك تداخل في الصرف في اللغة العربية بوجود تصريف أو إضافة كلمة "nya" في الجملة " مقصف nya خالص مفتوح لم ؟ ". وأيضًا، هناك خطأ في ترتيب الجملة حسب ترتيب الجمل في اللغة الإندونيسية، بمعنى طرح سؤال "هل المقصف مفتوح؟". وبالتالي، العبارة الصحيحة لهذا السؤال هي "هل المقصف مفتوح؟".

في الرقم الثاني، هناك تداخل في البناء الجملي في اللغة العربية بجملة "انتم تريد تأكل لا؟". هذا التعبير من الناحية البنائية غير معروف في اللغة العربية. الطلاب قد قاموا بترجمة الكلمات حرفيًا ثم رتبوها في جملة لتعبير عن سؤال "هل تريد أن تأكل؟". بينما الترتيب الصحيح في اللغة العربية هو "هل ستأكلين؟".

في الرقم الثالث، هناك تداخل في النطق الصوتي للغة العربية في الجملة "كيف جريب". كلمة "كيف جريب" تتأثر بتداخل صوتي حيث يتغير صوت حرف "ي" إلى "e" وتُلفظ "جريب" بدلاً من "جارب" كما يجب.

في الرقم الرابع، هناك تداخل في الصرف في اللغة العربية بجملة "حياء in". تكون الكلمة "حياء حياء" (*'hayya' hayya*) والتي تعني "مالمال"، تأثرت بتكوين اللغة الإندونيسية أو ما يمكن تسميته بتكرار الكلمة، مما يؤدي إلى تداخل في الصرف من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. وتحمل بادئة "in"، ليعبر المتحدث عن المعنى "مالو-مالوإن".

وفي الرقم الخامس، هناك تداخل في البناء الجملي بجملة "انا مرضة سنن". المتحدث يريد التعبير عن أنه مصاب بألم في الأسنان، ولكن من الناحية البنائية، هذا التكوين غير معروف في اللغة العربية. العبارة الصحيحة للتعبير عن هذا المعنى هي "عندي ألم في الأسنان".

من بعض الأمثلة التي واجهها الباحثة، يمكن الاستنتاج أن استخدام اللغة العربية من قبل الطلاب لا يزال يحمل بعض العناصر من اللغة الأم. قد

يحدث ذلك أيضاً في بعض المدارس الدينية الأخرى، حيث يتعلم الطلاب لغة جديدة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة أن الضغط لاستخدام اللغة العربية قد بدأ يتلاشى قليلاً نتيجة لجائحة كوفيد-١٩، حيث تم إجراء جميع التعلم عن بعد أثناء الجائحة، وذلك من خلال الدروس عبر الإنترنت التي أُقيمت في منازل الطلاب. وهذا يؤدي إلى ضعف استخدام اللغة الثانية أو اللغة العربية من قبل الطلاب وإلى تداخل أكبر في استخدام اللغات. هذا التداخل اللغوي يشكل تحدياً كبيراً للمدارس الدينية من الناحية اللغوية.

لذلك، يجب التأكيد مرة أخرى أنهم طلاب في عملية تعلم اللغة العربية. في التواصل اليومي، يستخدمون اللغة العربية كوسيلة إلزامية بموجب قواعد المدرسة الدينية ومن أجل الغاية التعليمية. من الطبيعي أنه في مرحلة اكتساب اللغة العربية، يحدث تداخل في نطقهم، لأنهم قد تعودوا على استخدام اللغة الأم منذ فترة طويلة قبل دخولهم المدرسة الدينية.

سيطرة اللغة الأولى على اللغة الثانية تزداد قوة عندما لا تكون السيطرة على اللغة العربية أو اللغة الثانية جيدة بما فيه الكفاية. يجب أن يتم التركيز على تحسين مهارة اللغة الثانية للطلاب، لأنه كلما تحسنت مهاراتهم في اللغة الثانية، زال تأثير اللغة الأولى في إنتاج اللغة الثانية. يجب على المدرس أن يحدد أماكن أخطاء اللغة لدى الطلاب، ليكون قادراً على رصد الصعوبات التي يواجهها الطلاب والبحث عن وسائل لجعل عملية تعليم اللغة أكثر سهولة بالنسبة لهم.

قد تم العثور على العديد من الدراسات المتعلقة بالتداخل اللغوي، ولكن البحث في مجال التداخل في اللغة العربية لا يزال قليلاً. استناداً إلى الخلفية المذكورة أعلاه، يهتم الباحث إجراء دراسة حول أخطاء اللغة في مدرسة المحسن الإسلامية بميترو، تحديداً على طلاب مدرسة المحسن الإسلامية العالية. تتناول هذه الدراسة التداخل بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية من خلال التركيز على التداخل اللغوي في النحو بين الطلاب.

ج. التركيز البحثي والتركيز الفرعي

١. تركيز البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، تركز الدراسة على التداخل أو الاختلاط الذي يحدث عند التحدث باللغة العربية، من خلال التركيز على الجانب النحوي والعوامل التي تكمن وراء ذلك. كما يركز الباحث أيضاً على تعليم مهارة الكلام (مهارة الكلام) التي يمكن أن تساعد في تقليل التداخل بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية عندما يتحدث الطلاب.

٢. التركيز الفرعي للبحوث

في هذه الدراسة، يركز الباحث ببحثه على طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو.

د. مشكلات البحث

١. كيفية تداخل القواعد في اللغة العربية أثناء التحدث باللغة العربية والذي يحدث لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو؟
٢. ما هي العوامل التي تسبب التداخل في اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو؟
٣. كيفية تدريس مهارة الكلام بناءً على نتائج دراسة التداخل في اللغة العربية لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة جوانب التداخل النحوي في التحدث باللغة العربية التي تحدث لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو.
٢. لمعرفة عوامل حدوث التشويش اللغوي الذي يحدث لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو.
٣. لمعرفة كيفية تدريس مهارة الكلام استناداً إلى نتائج دراسة التشويش اللغوي لدى طلاب مدرسة المحسن الإسلامية في ميترو.

و. فوائد البحث

لمعرفة فوائد هذا البحث ، سيشرحه المؤلف على النحو التالي:

١ . الفوائد النظرية

من المأمول أن تكون هذه الدراسة مصدر إلهام مفيد بالنسبة لاستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وملائم وفقاً للقواعد النحوية العربية. ومن المأمول أن تكون مرجعاً في البحوث اللغوية الأخرى، ولا سيما في دراسات اللغة الاجتماعية المتعلقة بتداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية.

٢ . الفوائد العملية

أ) المدرسة

- ١) يمكن أن تكون مادة للتصحيح والتحسين في تعلم وتطوير استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل بيئة المدرسة.
- ٢) يمكن أن تكون مرجعاً للباحثين الذين يهتمون بمشكلات اللغة، مما يشجعهم على تطبيق مهاراتهم في هذه المدرسة.

ب) معلم

- ١) يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع لتحسين تعليم اللغة العربية للطلاب بشكل صحيح وملائم.
- ٢) تشجيع التفكير والوعي الأكثر دقة في استخدام اللغة العربية من قبل الطلاب.

ج) الطلاب

- ١) يمكنها زيادة معرفة الطلاب بالأخطاء اللغوية في اللغة العربية التي يستخدمونها في حياتهم اليومية.
- ٢) تقلص النصائح والتشجيع لزيادة الاهتمام بتعلم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وملائم.

د (الباحثة

١) كونها مادة إضافية لإثراء الوعي بالمعرفة وتجربة الباحث في مجال فهم

التداخل والاختلاط في اللغة العربية.

٢) يأمل الباحث أن تستقطب نتائج هذه الدراسة اهتمام الباحثين

المستقبليين لإجراء أبحاث أعمق في هذا الموضوع.

ز. الدراسات السابقة

تم إجراء أبحاث سابقة حول تداخل اللغة من قبل الباحثين السابقين. ولمعرفة التشابه والاختلاف بين هذا البحث والأبحاث السابقة، سيقوم الباحث بشرح بعض الأبحاث السابقة المقصودة، منها:

١. خلية الفطر ساليسا (٢٠١٢)، بعنوانها "تداخل الكلمات والعبارات في اللغة العربية في خطاب مجموعة تعليمية توحيدية محلية في قرية راندودونغكال بمحافظة ييمالانج". أسفرت الدراسة عن وجود حالات تداخل في الصوتيات في ٢٢ كلمة، وتداخل لغوي في ٩٦ كلمة، وتداخل بنية في ٣٢ كلمة في خطاب مجموعة تعليمية توحيدية في قرية راندودونغكال ييمالانج. بالنسبة للعبارات، وجد تداخل لغوي في ٢٧ عبارة وتداخل بنية في ٨ عبارات في نفس السياق. واكتشفت أخطاء في الصوتيات والبنية، حيث وُجِدَت أخطاء في الصوتيات فقط على مستوى الكلمة في ٢٢ كلمة، ووجدت أخطاء في البنية في مستوى الكلمة في ٢٤ كلمة وفي مستوى العبارة وجدت أخطاء في ٨ عبارات.^{١٦}

هناك تشابه واختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي. التشابه يكمن في أنهما يتناولان تداخل اللغة كموضوع، وأسلوب البحث هو الوصفي التوصيفي، وتقنيات جمع البيانات تتضمن الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث السابق الذي يتعلق بمجموعة تعليمية توحيدية في قرية راندودونغكال، ييمالانج، بينما يتعلق البحث الحالي بالطلاب في المدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن مترو.

^{١٦} Khilyatul Fitri Salisa, "Interferensi Kata dan Frasa Bahasa Arab Pada Tuturan Kelompok Ta'lim Attauhidiyyah Lokal Desa Randudongkal Kabupaten Pemalang" (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٢).

٢. ليلة القمرية (٢٠١٩)، بعنوان "تداخل اللغة الجاوية في اللغة العربية (دراسة محادثات طالبات مدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية الصالحين (PPMS) سوجي مانيار، جريسيك)". تناولت رسالتها محادثات الحياة اليومية للطالبات التي تعرضت لتداخل اللغة. أظهرت نتائج البحث أن ظاهرة التداخل التي تحدث في بيئة السكن للطالبات في المدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن تظهر في ثلاثة مكونات لغوية: الصوتيات والبنية والبنية اللغوية. وبالرغم من أن هذه المكونات تعرضت للتداخل، إلا أن مكون البنية (البنية اللغوية) كان هو الجانب الذي ساد في إثارة الفوضى في اللغة في بيئة مدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن.^{١٧}

هناك تشابه واختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي. التشابه يكمن في أنهما يتناولان تداخل اللغة كموضوع، وأسلوب البحث هو الوصفي التوصيفي. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث السابق الذي يتناول تداخل اللغة الجاوية في اللغة العربية في مدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن (PPMS) سوتشي مانيار، جريسيك، بينما يتناول البحث الحالي تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في مدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن مترو.

٣. هوتومو هيداية إريانتو (٢٠١٨)، بعنوان "تداخل اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة الإندونيسية في مدرسة تقنية باتيك ٢ في سوراكارتا". تهدف دراسته إلى تحديد أشكال التداخل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية وقد أظهرت نتائج البحث وجود تداخل بنية في دروس تعليم اللغة الإندونيسية في مدرسة تقنية باتيك ٢ سوراكارتا، وكان التداخل في البنية يتضمن البادئات والتكرار والكوبوسيتوم (تكوين الكلمة من وحدات لغوية معنوية). تم اكتشاف عدة عوامل تسبب في حدوث تداخل من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية، منها:

^{١٧} Lailatul Qomariyah, "Interferensi Bahasa Jawa Dalam Bahasa Arab (Studi Kasus Atas Percakapan Santri Putri MA Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin Suci Manyar Gresik)" (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga, ٢٠١٩).

أ. عامل الثنائية اللغوية، حيث يحدث ذلك أثناء عملية تعليم اللغة الإندونيسية حيث يستخدم المعلم أحياناً اللغة الإنجليزية، مما يتسبب في تفاعل اللغات أثناء التواصل.

ب. عامل عادات الطلاب في استخدام اللغة الشائعة في التواصل سواء في المدرسة أو في البيئة المحيطة بهم.^{١٨}

ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في بعض النواحي ويختلف في أخرى. التشابه يكمن في أنهما يتناولان تداخل اللغة كموضوع، وأسلوب البحث هو الوصفي التوصيفي. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث السابق الذي يتناول تداخل اللغة الإنجليزية إلى اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة الإندونيسية، بينما يتناول البحث الحالي تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية، والموضوع المعني في البحث السابق تم تنفيذه في مدرسة تقنية باتيك ٢ سوراكارتا، بينما تم تنفيذ البحث الحالي في مدرسة الثانوية المؤسسة الإسلامية المحسن مترو.

ح. منهج البحث

البحث هو عملية تحقيق في حقيقة معينة يتم إجراؤها بشكل موضوعي، دقيق، مخطط ومنهجي تجاه الظواهر لاستكشاف حقائق، ونظريات جديدة، وفرضيات، والحقيقة باستخدام خطوات محددة للوصول إلى إجابة علمية على مشكلة معينة. منهجية البحث هي الطريقة العلمية الرشيدة، التجريبية، والمنهجية التي يتم استخدامها في مجال معرفي معين لإجراء البحوث. أما طريقة البحث فهي ترتبط بالإجراءات، والتقنيات، والأدوات/الأجهزة، وتصميم البحث المستخدم، ووقت البحث، ومصادر البيانات، وكيفية الحصول على هذه البيانات.^{١٩} يهدف هذا البحث إلى الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بتداخل اللغة الإندونيسية في

^{١٨} Hutomo Hidayat Irianto, " Interferensi Bahasa Inggris Ke Bahasa Indonesia Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SMK Batik ٢ Surakarta" (Skripsi, Universitas Muhammadiyah Surakarta, ٢٠١٨).

^{١٩} Andra Tersina, *Metode Penelitian*, ١ ed, (Solo: Anak Hebat Indonesia, ٢٠١٨), h. ٦.

اللغة العربية. سيقوم هذا القسم بشرح الأسلوب الذي سيتم استخدامه في هذا البحث.

أ. نوع البحث

الأسلوب المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هو أحد أنواع البحث التي تنتج بيانات وصفية تتضمن الخطاب أو الكتابة وسلوك الأفراد المرصودين. يهدف النهج النوعي إلى إنتاج وصف معمق للخطاب، والكتابة، أو السلوك المرصود من فرد أو مجموعة أو مجتمع أو منظمة معينة وذلك من منظور شامل وشمولي.^{٢٠} يُعرف أيضًا البحث النوعي بأنه البحث الطبيعي نظرًا لأنه يتم إجراءه في ظروف طبيعية (بيئة طبيعية).^{٢١} البحث النوعي هو بحث يؤدي إلى اكتشافات لا يمكن الحصول عليها باستخدام إجراءات إحصائية.^{٢٢}

طريقة البحث المختارة هي التحليل الوصفي. ومفهوم طريقة التحليل الوصفي هو أنها طريقة تستخدم لوصف أو تقديم وصف للكائن المدروس من خلال البيانات أو العينات التي تم جمعها كما هي.^{٢٣} بحسب دينزيم ولنكولن، البحث النوعي هو نوع من البحث يستند إلى الطبيعة الطبيعية لتفسير حدث معين يحدث. يتم إجراء هذا البحث من خلال المشاركة في عدة أنواع من أساليب البحث. تقنيات جمع البيانات التي غالبًا ما تُستخدم تشمل المقابلات والمراقبة والوثائق.

ب. البيانات ومصادر البيانات

أما المصدر الأولي للبيانات فيتم الحصول عليه من خلال ملاحظات ومقابلات مع المعنيين بالموضوع المدروس. يتم اختيار المعنيين بناءً على اعتبارهم

^{٢٠} Ibid., h. ١٠.

^{٢١} S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٤), h. ١٠٧.

^{٢٢} Nur Sayidah, *Metodologi Penelitian*, ١ ed (Sidoarjo: Zifatama Jawa, ٢٠١٨), h. ١٤.

^{٢٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RND*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), h. ٨.

قادرين على تقديم معلومات واضحة ودقيقة من خلال المقابلات وفقاً لاحتياجات البحث. المعنيين في هذا البحث هم معلمو مدرسة المصطفى بمترو وطلابها.

أما البيانات الثانوية، فيتم الحصول عليها من المستندات والمراجع التي تم نشرها والتي لم يتم نشرها، وتشمل الأدلة والسجلات والتقارير التاريخية التي تم تجميعها في الأرشيف.

ج. طرق جمع البيانات

إن أهم نشاط في البحث هو جمع البيانات. في هذا البحث، تُستخدم الطرق التالية لجمع البيانات:
أ. المراقبة (الملاحظة)

المراقبة هي نشاط جمع البيانات من خلال مراقبة وتسجيل الأحداث بطريقة منهجية وموجهة تجاه حدث معين. واحدة من أدوات جمع البيانات التي تستخدم هنا هي الملاحظة. تُنفذ المراقبة وفقاً لاحتياجات البحث، حيث ليست كل دراسة تحتاج إلى نوع معين من أدوات جمع البيانات.^{٢٤} يتم تنفيذ هذا النشاط باستخدام الحواس الخمس، سواء كان ذلك من خلال الرؤية أو الشم أو السمع للحصول على المعلومات المطلوبة للإجابة على مشكلة البحث. تكون نتائج المراقبة في شكل أنشطة، أحداث، حوادث، كائنات، حالات، أو أجواء معينة، ومشاعر وعواطف الأفراد.^{٢٥}

من البيانات أعلاه، يستنتج الباحث أن المراقبة تركز على جمع بيانات من موقع البحث الميداني، وليس محصورة بالمراقبة فقط، بل تتعلق ببيانات محددة وواضحة لإثبات صحة البحث. أما ما يشكل أساس المراقبة في هذا البحث هو

^{٢٤} P. Jogo Subagyo, *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦), h. ٦٢.

^{٢٥} Akla, *Metodologi Penelitian Pengajaran Bahasa Arab (untuk Mahasiswa dan Peneliti Pemula)*, (Lampung: Laduny Alifatma, ٢٠١٤), h. ١٥٠.

اضطراب اللغة الإندونيسية في استخدام اللغة العربية بين الطلاب المدرسة العالية المحسن مترو.

ب. المقابلات

في عملية جمع البيانات في هذا البحث، استخدم الباحث طريقة المقابلات المنظمة. تُستخدم المقابلات المنظمة عندما يقوم الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة قبل طرحها على المستجوبين. سيتم لقاء الأفراد التي سيقابلهم الباحث في هذا البحث من الأساتذة والطلاب في مدرسة العالية المحسن مترو، بالإضافة إلى الأطراف التي يمكنها تقديم معلومات ذات صلة بالبحث.^{٢٦}

ج. التوثيق

هذه الطريقة تستخدم للحصول على المعلومات المخزنة في شكل مكتوب، مثل الرسائل، الأرشيف الصور، نتائج الاجتماعات، السجلات اليومية، سجلات الأنشطة، وثائق مكتوبة أو مستندات أخرى.^{٢٧} تُستخدم هذه التقنية للحصول على بيانات مرئية ووثائق ذات صلة بالبحث.

د. تقنية تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعية هو تحليل استقرائي، وهو تحليل يستند إلى البيانات المحصلة. بعد جمع البيانات، يتم تحليل هذه البيانات عن طريق وصفها من قبل الباحث من خلال نظرية الفهم. يتم تنفيذ تحليل البيانات النوعية من خلال ثلاث مراحل:

أ. تقليل البيانات، وهو عملية تبسيط تتم من خلال اختيار وتركيز البيانات الخام لتصبح ذات معنى.

ب. عرض البيانات، وهو عملية تقديم البيانات بشكل أبسط في شكل سردي.

^{٢٦} Ibid. h. ٦.

^{٢٧} Akla, *Metodologi Penelitian Pengajaran Bahasa Arab (untuk Mahasiswa dan Peneliti Pemula)*, (Lampung: Laduny Alifatma, ٢٠١٤), h. ١٥١.

ج. الاستنتاج، وهو عملية استنتاج النواة من البيانات المنظمة في شكل

عبارات جمالية قصيرة وموجزة، ولكنها تحمل مفهوماً واسعاً.^{٢٨}

د. تقنيات تحليل البيانات

بمجرد جمع البيانات ، تتم معالجتها وتحليلها. عند تحليل البيانات أثناء المقابلة ، يقوم الباحثون بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من نتائج المقابلة مباشرة عن طريق كتابة ملاحظات صغيرة يمكن أن يقصد بها سرد في تقرير النتيجة النهائية. من خلال تحليل البيانات المعدلة لطريقة التجميع. يتم إجراء تحليل البيانات النوعية من خلال ٣ مراحل: (أ) تقليل البيانات ، وهي عملية تبسيط تتم من خلال اختيار البيانات الخام وتركيزها في بيانات ذات مغزى ، (ب) ، تعرض البيانات ، وهي عملية عرض البيانات بشكل أكثر بساطة في شكل سردي ، (ج) ، الاستنتاج ، وهو عملية اختتام جوهر عرض البيانات الذي تم تنظيمه في شكل عبارات جملة قصيرة وموجزة ، لكنه يحتوي على معنى واسع.

هـ. صحة البيانات

تقنية صحة البيانات هي شرط لتحديد جودة نتائج البحث. لأغراض

فحص صحة البيانات، تم تطوير أربع مؤشرات، وهي:

أ. المصدقية

ب. التحويلية أو قابلية التحويلية،

ج. التبعية

د. اليقين.

يستخدم كل معيار تقنية فحص أو فحصه الخاص. في هذا البحث، قام

الباحث بفحص أو فحص البيانات باستخدام التقنيات التالية:

١. اختبار المصدقية

تتضمن اختبارات المصدقية أو الثقة في بيانات البحث النوعي تمديد

المراقبة، وزيادة الالتزام بالبحث، والتثليث، ومناقشة الأقران، وتحليل الحالة السلبية،

ومراجعة الأفراد المشاركين.^{٢٩}

^{٢٨} Kisyani Laksono dkk., *Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), h. ٧٤-٧٥.

^{٢٩} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RND*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), h. ٢٦.

٢. التثليث

التثليث هو فحص البيانات عن طريق إعادة الفحص أو المراجعة.^{٣٠} تتضمن التثليث التي قام بها الباحث:

- أ. تثليث المصادر، وهو عن طريق مقارنة بيانات المراقبة مع البيانات المستمدة من المقابلات، والبيانات المستمدة من المقابلات مع الوثائق، والبيانات المستمدة من المراقبة مع الوثائق. يُأمل من نتائج هذه المقارنة توحيد الإدراك حول البيانات المحصلة.
- ب. تثليث الأساليب، وهو استخدام أكثر من طريقة واحدة للفحص والتدقيق. في هذا السياق، استخدم الباحث طريقة المقابلات مع دعم من طريقة المراقبة أثناء تنفيذ المقابلات، واستخدم الباحث طريقة المراقبة مع دعم من الوثائق.
- ج. تثليث المراقبين، وهو عن طريق وجود مراقب خارجي يقوم بالتحقق من نتائج جمع البيانات. في هذا البحث، قام أستاذ المشرف والمعلمون في المدرسة العالية المحسن مترو بدور المراقبين الذين قدموا ملاحظات للباحث حول نتائج جمع البيانات.

٣. اختبار الاعتمادية / الثبات

في هذا السياق، سعى الباحث إلى تحسين وصف البيانات بشكل أكثر واقعية، من خلال تكرار كشف بيانات المقابلات والوثائق للمشاركين، وطلب آراء واعتبارات من باحثين آخرين يستخدمون النهج النوعي وتسجيل البيانات أو المعلومات باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الكمبيوتر.

^{٣٠} Helaluddin, dkk., *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik*, ١ ed, (Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, ٢٠١٩), h. ٢٢.

ط. منهجية كتابة البحث

الهيكلية هي الترتيب، بينما البحث هو المادة التي يتناولها البحث. تتألف الهيكلية المناقشة في رسالة بعنوان "تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة المحسن متروبوليس وتعلمها" من خمسة فصول. للتوضيح بشكل أكثر دقة، يجب على الكاتب شرح كل فصل على حدة حتى يمكن رؤية سلسلة المناقشة بطريقة منهجية.

للحصول على مناقشة منظمة، يحتاج الباحث إلى ترتيب هيكلية المناقشة لتظهر النتائج بشكل جيد ويمكن فهمها بسهولة. تتألف الجزء الأول من الصفحة الرئيسية للعنوان، وصفحة أصالة الأطروحة، وصفحة المشرفين، وصفحة التصديق، وملخص، وكلمة الشكر، وجدول المحتويات، وقائمة الجداول.

١. الفصل الأول: المقدمة

هو مقدمة تحتوي على تأكيد عنوان البحث، وخلفية مشكلة البحث، والتي يتم توضيحها من خلال تركيز وفوكوس البحث، وصياغة المشكلة والأهداف والفوائد المتوقعة من البحث. ثم يتضمن دراسة الأدب لمعرفة التوافق بين هذا البحث والبحوث السابقة، وأخيراً في هذا الفصل يتم شرح منهجية البحث التي استخدمها الباحث في هذا البحث لضمان الدقة والفعالية في البحث القادم.

٢. الفصل الثاني: الأسس النظرية

في هذا الفصل يتم تقديم الأسس النظرية أو ما يعرف بالنظريات التي استخدمها الباحث في بحثه حول تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة المحسن متروبوليس وتعلمها. يتضمن هذا الفصل مناقشات حول طبيعة اللغة، واللغة العربية، ونظريات التحدث باللغة العربية، وعلم اللغة الاجتماعي، والثنائية اللغوية، والتداخل.

٣. الفصل الثالث: وصف موضوع البحث

في هذا الفصل يتم تقديم وصف شامل للكيان الذي سيتم دراسته، مثل تاريخ مدرسة المحسن للتعليم الإسلامي، ورؤيتها ورسالتها، وبيانات المدرسة التي تتضمن هيكلها التنظيمي والإداري، وبيانات عدد الطلاب.

٤. الفصل الرابع: تحليل بيانات البحث

في هذا الفصل يتم تفصيل وتحليل البيانات التي تم جمعها خلال فترة

البحث.

٥. الفصل الخامس: الختام

يتضمن هذا الفصل استنتاجات البحث الملخصة والموجزة من المحتوى

الكللي للبحث.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. طبيعة اللغة

بالأساس، اللغة هي صوت الكلام أو اللفظ. يمكن شرح هذا من خلال الحقائق التاريخية حيث قامت المجتمعات منذ القدم بالتواصل باستخدام لغة تم الاتفاق عليها جماعيًا شفويًا. اللغة الكتابية جاءت بعد ذلك بعد ظهور اللغويين الذين أبتكروا رموز الكتابة والتي أيضًا تستند إلى اتفاق مشترك (اتفاق مجموعات المجتمع المستخدمة للغة).

كريف يشرح أن اللغة لها مفهومين، الأول هو اللغة كأداة للتواصل بين أفراد المجتمع من خلال رموز الصوت التي تنتجها أجهزة الكلام البشرية. الثاني، اللغة هي نظام اتصال يستخدم رموزًا صوتية (أصوات الكلام) قابلة للتغيير.^{٣١} اللغة ليست فقط وسيلة رئيسية للتواصل، بل هي أيضًا مهارة تمتلكها فقط الإنسان، وهذا ما يميز تفاعل الإنسان من تفاعل المخلوقات الحية الأخرى الموجودة على هذه الأرض. لذلك، بشكل عام يمكن الاستنتاج أن اللغة هي نظام من الأصوات له معنى، وهي رموز صوتية، ويتم نطقها من قبل إنسان من خلال نظام يعتمد على الارتباطات العشوائية في الظروف العادية لتكون وسيلة للتواصل.^{٣٢}

العلم اللغوي يُعرف باللغويات، وهو علم يدرس اللغة. اللغويات لا تُدرس فقط على نحو عام، بل تُقسّم أيضًا إلى فروع متعددة وعميقة في الفلسفة. ومع ذلك، وجد خبراء اللغة أن التفكير يدخل في نطاق اللغة، ثم بدأ هذا الفهم يتطور بمفرده ليصبح واحدة من علوم اللغة.^{٣٣}

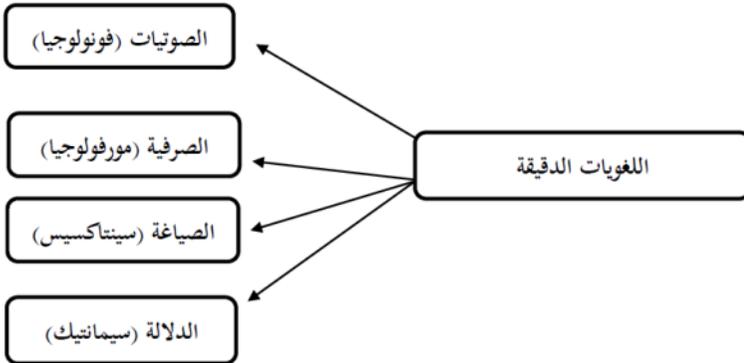
^{٣١} Abdul Chaer, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤), h. ٨٨.

^{٣٢} Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*, ١ ed, (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠١٨), h. ٤.

^{٣٣} Ribut Wahyu Eriyanti, dkk., *Lingustik Umum*, (Jawa Timur: Uwais Inspirasi Indonesia, ٢٠٢٠), h. ١٩.

شير يشير إلى أنه استنادًا إلى نطاق موضوع دراسته، يمكن تقسيم دراسة اللغة إلى لغويات عامة ولغويات خاصة. اللغويات العامة تدرس مجموعة متنوعة من اللغات، مثل اللغة الإندونيسية واللغة العربية واللغة الإنجليزية وغيرها. بينما اللغويات الخاصة تركز دراستها على لغة واحدة فقط. بناءً على موضوع دراستها، تُقسم اللغويات إلى لغويات دقيقة (ميكرولينجستيك) ولغويات واسعة (ماكرولينجستيك).^{٣٤}

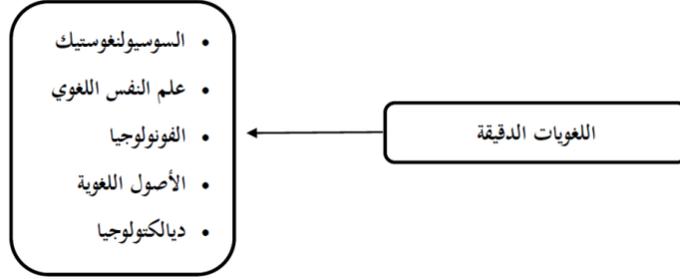
اللغويات الدقيقة (الميكرولينجستيك) هي فرع من فروع اللغة أو علم اللغة يركز على العناصر التي تشكل لغة ما والنظام الذي يميزها دون الارتباط بعلم آخر. أما في اللغويات الواسعة (الماكرولينجستيك)، فهناك أربعة مجالات رئيسية للدراسة وهي: الصوتيات (فونولوجيا): وهو فرع من فروع اللغة يدرس الفونيمات أو الأصوات في اللغة التي تستخدم لتمييز معاني الكلمات أو الجمل. الصرفية (مورفولوجيا): وهو فرع من فروع اللغة يدرس أجزاء اللغة وتشكيلاتها. الصياغة (سينتاكسيس): وهو فرع من فروع اللغة يتناول ترتيب الكلمات لتكوين الجمل. الدلالة (سيمانتيك): وهو فرع من فروع اللغة يتعامل مع معاني الكلمات والمفاهيم.^{٣٥}



^{٣٤} Ibid., h. ٢٠.

^{٣٥} Ibid.

بالمقابل، اللغويات الكبيرة (الماكرولينجستيك) هي فرع من اللغويات يقوم بدراسة لغة معينة من خارج هذه اللغة أو من الجوانب الخارجية لها والتي ترتبط بعلوم أخرى، وبالتالي، يتضمن اللغويات الكبيرة تخصصات متعددة مثل (علم النفس، الثقافة، البيئة، السوسولوجيا، وغيرها).^{٣٦}



ب. اللغة العربية

تعريف اللغة العربية يمكن النظر إليه من الجانبين اللغوي والمصطلحي. معنى "العرب" من الناحية اللغوية هو الصحراء الكبرى، أو الأرض الجرداء التي لا تحتوي على ماء ولا أشجار تنمو عليها. بينما "اللغة" هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها البشر للتفاعل والتواصل مع احتياجاتهم الفردية. من الناحية المصطلحية، اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها مجموعة من البشر الذين يعيشون في منطقة صحراء الساحل، وهي شبه الجزيرة العربية. اللغة العربية هي لغة سامية ضمن فصيلة اللغات الأفروآسيوية، وهي مرتبطة باللغة العبرية ولغات الآرامية الجديدة التي استخدمت في شبه الجزيرة العربية منذ قرون.^{٣٧}

^{٣٦} Ibid.

^{٣٧} Endang Switri, *Metode Manhaji Pada Pembelajaran Bahasa Arab*, ١ ed, (Pasuruan: CV. Penerbit Qiara Media, ٢٠٢١), h. ٢

بالنسبة لعبد الواحد وافي وإميل بادي يعقوب، وهما أورينتايلين، يعتبران أن اللغة العربية هي لغة سامية وهي اللغة الأقرب إلى اللغة السامية الأم، لأنها تحتوي على أكثر العناصر الموجودة في اللغة السامية مقارنةً بلغات السامية الأخرى.

بالنسبة لهادي، اللغة العربية هي اللغة المتحدث بها في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. منطقة العروبة، وهي المنطقة التي تضم ٢١ دولة عربية تشمل شمال إفريقيا، والشرق العربي، وشبه الجزيرة العربية، والتي تتضمن جميعها إلى جامعة الدول العربية وتعتبر العربية لغتها الرسمية، على الرغم من أن ليس جميعها مسلمة. تعد اللغة العربية الآن اللغة الرسمية الخامسة في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم اللغة العربية أيضًا كلغة رسمية لمنظمة الاتحاد الأفريقي (OPA).^{٣٨}

بالنسبة إلى جعفر، اللغة العربية هي لغة الكتاب الديني القرآن الكريم، وأحاديث النبي، وكنز المعرفة الإسلامية. هذه اللغة قد جمعت بين الكثير من المسلمين الذين ينتمون إلى خلفيات وبلدان ولغات مختلفة. هذه الوحدة حدثت لأن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في ممارسة العبادات اليومية مثل الصلاة وقراءة القرآن وأداء مناسك الحج وغيرها.^{٣٩}

بناءً على آراء العلماء المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن اللغة العربية لها وظائف متعددة، مثل أنها وسيلة اتصال بين البشر، ولغة دولية، ولغة دين الإسلام.

ج. نظرية التحدث باللغة العربية

أ. جوهر الكلام (الكلام)

الكلام هو مهارة أساسية وجزء مهم في تعلم اللغة العربية. الكلام هو الحوار الحر الذي يجري مباشرة بين البشر. الكلام هو عملية التواصل الشفوي وهو شكل رئيسي للتواصل الاجتماعي بين البشر. ولهذا السبب،

^{٣٨} Retno Purnama Irawati, *Pengantar Memahami Linguistik*, (Semarang: Cipta Prima Nusantara, ٢٠١٣), h. ١-٢.

^{٣٩} Singgih Kuswardono, *Karakteristik Bahasa Arab Tinjauan Linguistik (Fonologi, Ortografis, Morfologi, Sintaksis)*, (Semarang: Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٣), h. ٢٩-٣٠.

يُعتبر الكلام جزءًا أساسيًا من ممارسة واستخدام اللغة.^{٤٠} يشرح علي أحمد مذكور أن اللغة هي قدرة بشرية يعرفها وحدود اللغة البشرية تعتمد على ما يعرفه الإنسان. اللغة هي الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والطعام الذي يأكله، والأفكار التي تعرف من حوله. من هذا، يصبح كل ما هو في العقل يُعبر عنه بالكلام.^{٤١} الكلام هو نشاط لغوي نشط للمستخدم للغة للتعبير عن نفسه شفويًا. في هذا السياق، الكلام هو جزء من قدرة لغوية نشطة وإنتاجية، وقدرة الكلام تتطلب إتقان عدة جوانب وقواعد لاستخدام اللغة.^{٤٢}

ووفقًا لتاريخان، الكلام هو تجميع للعوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللسانية بشكل عام، بحيث يُمكن اعتباره وسيلة بشرية هامة للتحكم الاجتماعي.^{٤٣}

وقال لينجويست: "التحدث هو اللغة"، فالتحدث هو واحدة من المهارات اللغوية التي تتطور بشكل كبير في حياة الإنسان، حيث يسبقها مهارة الاستماع وفي هذا الوقت يتم تعلم مهارة الكلام.

وفقًا لراضلية، فإن النطق هو إصدار أصوات اللغة العربية بشكل صحيح. في تعلم اللغة العربية، تُعترف بأربع مهارات يجب أن يكتسبها الفرد، وهي مهارة الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارة الكلام (مهارة الكلام)، ومهارة القراءة (مهارة القراءة)، ومهارة الكتابة (مهارة الكتابة). وبالتالي، تُعتبر مهارة الكلام هي الأكثر أهمية في التواصل باللغة، لأن الكلام هو جزء من

^{٤٠} Robby Jundi Lestari, *Strategi Belajar Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi (Teori dan Praktik)*, (Indramayu: CV. Adanu Abitama, ٢٠٢٢).

^{٤١} Irsal Amin, *Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab (Biah Lughoh Arabiah) Di Ma'had Al-Jamiah Perguruan Tinggi Keagamaan Islam (PTKIN): Teori dan Aplikasi*, (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, ٢٠٢١), h. ١.

^{٤٢} Naifah, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Southeast Asian Publishing, ٢٠٢١), h. ١٦٠.

^{٤٣} Syamsudin Asyrofi, dkk., *Strategi Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, ٢٠٢١), h. ١٩.

المهارات التي يجب أن يتعلمها المتعلم، وبالتالي يُعتبر الكلام جزءًا أساسيًا في تعلم لغة أجنبية. ولهذا السبب، تعتبر مهارة الكلام أمرًا مهمًا جدًا في توجيه اللغة الشفوية.

ب. مهارة الكلام

لقد تبين لنا أن الوظيفة الأساسية للغة هي أنها وسيلة للتواصل سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. في تعلم اللغة، تُعرف القدرة على استخدام اللغة بأنها "مهارة الكلام" (مهارة الكلام). مهارة الكلام (مهارة الكلام) هي المهارة الثانية في التواصل باللغة بعد الاستماع. يُمكن القول أن هذه المهارة هي الأكثر تميزًا بين المهارات الأخرى بعد مهارة الاستماع.^{٤٤}

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للطرف الآخر. في المعنى الأوسع، يُعتبر الكلام نظامًا من الإشارات يمكن تنفيذها باستخدام أدوات النطق المتضمنة لجميع أجزاء الفم (الشففتين، اللسان، الحنك الصلب والرخو، الأسنان، الحلق، حبل الشريان الصوتي، الرتتين)، والرتتين، وأيضًا الأنف.

عمومًا، يهدف مهارة الكلام إلى القدرة على التواصل الشفهي بشكل جيد وملائم باستخدام اللغة المدروسة. "جيد" و"ملائم" هنا تحملان معنى نقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة اجتماعية قابلة للقبول. في مراحلها المبكرة أو مرحلة ما قبل التواصل، يتشابه تمرين الكلام مع تمرين الاستماع. في تمرين الاستماع، هناك مرحلة للاستماع وتكرار ما سُمع، وهذا مزيج بين تمرين الاستماع والكلام الأساسي. ولكن، في التمرين على الاستماع، يتم التركيز على القدرة على فهم ما تم تشغيله، أما في مهارة الكلام، فالتركيز يكون على القدرة على نطقه.

^{٤٤} Ibid., h. ١٥٩

د. علم اللغة الاجتماعي

تستخدم هذه الدراسة نظرية علم اللغة الاجتماعي المتعلقة باللغة والاجتماع. علم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة والعوامل الاجتماعية. العوامل الاجتماعية هي العوامل التي تأتي من خارج اللغة، وهذه العوامل غالبًا ما تُعرف أيضًا بالعوامل الخارجية. بالنسبة لخبراء علم اللغة الاجتماعي، تتنوع اللغة دائمًا وتتسبب هذه التنوعات في اللغة بسبب العوامل الاجتماعية، مثل الأشخاص المشاركين في الحديث، ومكان الحديث، والغرض منه.^{٤٥}

وفقًا لويكيبيديا، اللغة الاجتماعية هي دراسة مجموعة تدرس تأثير الثقافة على كيفية استخدام اللغة. اللغة الاجتماعية هي مجال دراسة يجمع بين اثنين من التخصصات، وهما السوسولوجيا وعلم اللغة. السوسولوجيا هي علم كيفية التفاعل المجتمعي، وعلم اللغة هو علم اللغة.^{٤٦}

بشكل عام، يمكن تعريف علم اللغة الاجتماعي كدراسة لخصائص اللغة، بمعنى خصائص ووظائف اللغة وخصائص مستخدمي اللغة الذين يتفاعلون باستمرار، بحيث في النهاية تخضع هذه اللغة للتغيير في المجتمع الذي تُستخدم فيه.^{٤٧} وفقًا لعبد الشاعر، يُعرف علم اللغة الاجتماعي على أنه فرع من فروع علم اللغة يدرس جميع جوانب العلاقة بين اللغة والمجتمع. يُعد علم اللغة الاجتماعي دراسة متعددة التخصصات بين علم السوسولوجيا وعلم اللغة يتناول قضايا اللغة في سياقها الاجتماعي.^{٤٨}

بحسب بي. دبليو. جاي نابابان، يتألف علم اللغة الاجتماعي من عنصرين وهما "سوسيو" و"لغوي". العنصر "سوسيو" يشير إلى الجانب الاجتماعي،

^{٤٥} Dewa Putu Wijana, *Pengantar Sociolinguistik*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠٢١), h. ٤.

^{٤٦} Mulyani, *Praktik Penelitian Linguistik*, (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠٢٠), h. ٧٤.

^{٤٧} Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*, ١ ed, (Yogyakarta: Deepublish, ٢٠١٨), h. ٢٧٠.

^{٤٨} Ibid.

وهو مرتبط بالمجتمع ومجموعات المجتمع ووظائف المجتمع. أما العنصر "لغوي"، فيشير إلى العلم الذي يدرس اللغة بشكل خاص وعناصر اللغة وعلاقتها بتلك العناصر.^{٤٩} بحسب سوويتو، الذي وصف علم اللغة الاجتماعي بأنه نظام اجتماعي ونظام اتصال، فإنه جزء من مجتمع وثقافة معينة. هاريمورتي كريدالاسانا يوضح ما ذكره سوويتو بأن علم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقات المتبادلة بين سلوك اللغة وسلوك المجتمع. وستظهر سلوك اللغة وسلوك المجتمع من خلال تقديم نماذج استخدام اللغة في ثقافة معينة، والتي تتعلق بأشكال أحداث الحديث، وخيارات اللغة التي يختارها المتحدث، وموضوع المحادثة، والمكان، وغير ذلك.^{٥٠}

يضيف نابابان أن استخدام اللغة لا يتأثر فقط بالعوامل اللغوية وغير اللغوية، بل أيضًا بالعوامل الوضعية. والعوامل الوضعية هي من يتحدث مع من، وعن ماذا، في أي سياق، وبأي غرض، وعبر أي قناة، وبأي نمط لغوي.^{٥١} في علم اللغة الاجتماعي، لا يتم النظر إلى اللغة فقط كهيكل، بل أيضًا كنظام اجتماعي، ونظام اتصال، وجزء من ثقافة مجتمع معين. بشكل عام، يهدف علم اللغة الاجتماعي إلى دراسة تنوع اللغة واختيار الكلمات واستخدام الكلمات المناسبة وفقًا للسياق والظروف ومجموعة متنوعة من العوامل الأخرى لتجنب حدوث سوء فهم ومشاكل لغوية أخرى.

من الشرح أعلاه يمكن استنتاج أن علم اللغة الاجتماعي هو علم يدرس العلاقة بين اللغة والمجتمع. علم اللغة الاجتماعي هو دراسة للغة ترتبط بالظروف الاجتماعية التي يتواجد فيها، حيث يعد علم اللغة الاجتماعي الأساس للتفكير حول تنوع اللغة في إطار المجتمع. له دور مهم أيضًا في تحديد أنشطة التواصل البشري في استخدام اللغة. وتشمل المسائل التي تدرسها علم اللغة الاجتماعي

^{٤٩} Tutik Wahyuni, *Sociolinguistik*, ١ ed, (Klaten: Lakeisha, ٢٠٢١), h. ٩.

^{٥٠} Ibid., h. ١٠.

^{٥١} Sri Wahyuningsih, dkk., "Interferensi Bahasa Daerah Dan Bahasa Indonesia Terhadap Penggunaan Bahasa Arab," *Al-Af'idah*, vol. ٣, no. ٢ (٢٠١٩), h. ٩٥

العلاقة بين المتحدث والمستمع، واستخدام اللغة بمختلف تصاوغاتها التي تتطور في المجتمع، واستخدام اللغة وفقاً للعوامل اللغوية وغير اللغوية، بما في ذلك دراسة التحول اللغوي بين لغات مختلفة.

عند مناقشة مسائل التحول اللغوي، لا يمكن تجزيء ظاهرة التماس اللغة (التأثير اللغوي). ومن الممكن أن يواجه أحد الذين يتحدثون بلغتين التماس اللغة كنقطة انطلاق لحدوث التداخل في اللغة. وهكذا، يتميز التحول اللغوي بمجموعة متنوعة من الظواهر مثل تبديل اللغة، واختلاط اللغات، والتداخل اللغوي، والتكامل، والحفاظ أو التحول اللغوي.

هـ. التماس اللغة

التماس اللغة هو التأثير المتبادل بين متحدثين لغة نتيجة للقاء المتكرر بينهما. التماس اللغة يحدث عند استخدام أكثر من لغة في نفس الزمان والمكان.^{٥٢} يشمل التماس اللغة جميع الأحداث التي تتضمن تلاقي بين عدة لغات والتي تؤدي إلى تبديل استخدام اللغة من قبل المتحدثين في التواصل الاجتماعي، ويُلاحظ ذلك في الثنائية اللغوية. يُطلق على الشخص الذي يستخدم لغتين أو أكثر اسم ثنائي اللغة أو متعدد اللغات. يمكن اعتبار شخص ما ثنائي اللغة إذا كان قادراً على استخدام لغتين جنباً إلى جنب، دون الحاجة إلى إتقان اللغة الثانية بشكل كامل، بل يكفي أن يكون لديه إجادة أدنى لها.

من خلال التماس اللغة، يمكن أن تظهر المجتمعات ثنائية اللغة أو متعددة اللغات بعض الحالات اللغوية، منها حالة التداخل اللغوي.

أ. التحول اللغوي المزدوج (التداخل اللغوي)

لقد تبين أن التحول اللغوي المزدوج هو عبارة عن استخدام لغتين أو أكثر بشكل حربي. وفي هذا السياق، لا يلزم أن يكون التحول اللغوي المزدوج يتضمن إتقان لغتين بشكل نشط، بل يمكن أن يكون ذلك بشكل

^{٥٢} Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI), Cet. IX, (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٩٧), h. ٥٢١.

سليبي أيضاً. يعبر عن استخدام نشط في الحالة التي يتم فيها استخدام اللغتين على نحو متساوي وجيد، بينما يمكن أن يكون بشكل سليبي إذا كان الشخص قادراً على فهم ما يتم قوله أو كتابته بلغة ثانية بشكل كافٍ.^{٥٣} يعتبر التحول اللغوي المزدوج نتيجة للتماس اللغة بين شخص أو مجتمع ينتمي إلى لغة أقلية ومجتمع ينتمي إلى لغة أغلبية. فيما يلي بعض آراء الخبراء حول التحول اللغوي المزدوج.

بلومفيلد يعرف التحول اللغوي المزدوج كظاهرة اتقان لغة ثانية بنفس مستوى الكفاءة كمتحدث لغتها الأصلي.^{٥٤} هاوجين يعتقد أنه ليس من الضروري أن يستخدم الشخص المزدوج اللغتين بنشاط، بل يكفي أن يعرف اللغتين. في هذه الحالة، يمكن اعتبار الشخص شخصاً مزدوج اللغة.^{٥٥}

إدوار يؤكد أن الشخص يعتبر ثنائي اللغة إذا كان قادراً على استخدام لغتين، أو إذا كان يعرف بعض الكلمات من لغة أخرى بخلاف تباين لغته الأم.^{٥٦}

واكبال، وفقاً للآراء المذكورة أعلاه، يشير إلى أن التحول اللغوي المزدوج يشمل امتلاكاً أوسع، وهو على مستوى المعرفة البسيطة بلغة ثانية. ومدى امتلاك الشخص للغة الثانية يعتمد على مدى استخدامه لها بشكل متكرر.^{٥٧}

^{٥٣} Asih Riyanti, *Teori Belajar Bahasa*, (Magelang: Tidar Media, ٢٠٢٠), h. ٦٧.

^{٥٤} Al Ashadi Alimin, dkk., *Sosisolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa (Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa di Sekolah Dasar Kelas Rendah)*, (Pontianak: PT. Putra Pabayo Perkasa, ٢٠٢٠), h. ١٠.

^{٥٥} Ibid., h. ١١.

^{٥٦} Ibid.

^{٥٧} Ibid., h. ١٢.

وفقاً لعبد الشاعر وأغوستينا، يشير التحول اللغوي المزدوج إلى القدرة على استخدام لغتين، أي استخدام أكثر من لغتين من قبل شخص واحد في تفاعله مع الآخرين بشكل متناوب.^{٥٨}

بناءً على آراء الخبراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التحول اللغوي المزدوج يُعرّف بأنه القدرة على استخدام لغتين في التفاعلات الحياتية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك مفهوم آخر وهو "متعدد اللغات"، وهو يشير إلى المجتمعات التي تتقن أكثر من لغتين. يحدث هذا أيضًا في المدارس القرآنية حيث يُلزم الطلاب بإتقان لغتين، ألا وهما العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى أن لديهم لغتهم الأم، وهي اللغة الإندونيسية. ومن الجدير بالذكر أن هذا الواقع لا يستبعد حدوث التداخل اللغوي.

يمكن أن تحدث اللغة الثانية بطرق مختلفة. هناك من يميزها بناءً على العمر، ومستوى التعليم، والبيئة، وغيرها. هناك نوع من اكتساب اللغة الثانية يُعرف بالاكتساب الموجه، حيث يتم تعليمها من خلال عملية تعليمية تقدم المحتوى الذي يتم فهمه بالفعل، دون تمرين صارم مصحوب بأخطاء من قبل الطالب. ويتميز ذلك بأن محتوى اكتساب اللغة يعتمد على معايير واختيارات المعلم، بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات متوافقة مع سمات الطلاب. نجاح اكتساب اللغة الثانية في هذا السياق قد يرجع إلى الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم، مما يؤدي إلى نجاحه. بالطبع، يواجه هذا النوع من اكتساب اللغة الثانية بعض العوائق مثل اتخاذ القرارات، والاستدلال، وتطوير اللغة.^{٥٩} عند تعلم اللغة الثانية في المدارس، يجب أن يتفهم المعلمون أن هناك دائمًا اختلافًا في فهم كل فرد للغة الثانية.^{٦٠}

^{٥٨} Ibid.

^{٥٩} Asih Riyanti, *Teori Belajar Bahasa*, (Magelang: Tidar Media, ٢٠٢٠), h.

ب. مفهوم التداخل اللغوي

بشكل أساسي، التداخل هو تشويش في اللغة يحدث في داخل الفرد الذي يستخدم لغتين أو أكثر. الاستخدام المتبادل للغات هو ما يحفز حدوث التداخل لدى المتحدثين. يُطلق على التداخل اللغوي أيضًا اسم التداخل بين اللغات، وهو خطأ لغوي يرتبط باللغة الثانية (ب) ويعكس هيكل اللغة الأصلي أو اللغة الأم، دون الاهتمام بالعمليات الداخلية أو الظروف الخارجية التي تسببه.^{٦١}

تم تقديم مصطلح التداخل لأول مرة من قبل واينرايش في عام ١٩٥٣ في كتابه "اللغة في التواصل". قدم واينرايش مصطلح التداخل لشرح التحريف الذي يحدث عندما يستخدم المتحدث لغتين أو أكثر في نفس الحدث اللفظي. يمكن فهم التداخل كالتداخل بين شيئين داخل شيء آخر، وفي الظاهرة اللغوية، يمكن تفسير التداخل كدمج مفردات لغة أخرى في اللغة المستخدمة أثناء المحادثة. يمكن أن يحدث التداخل على جميع مستويات اللغة، والتي عادة ما ترتبط بالاستخدام الشفوي، ولكنه يمكن أن يحدث أيضًا في اللغة المكتوبة. هارتمان وستورك لم يطلقوا على التداخل مصطلحًا للإشارة إلى التشويش أو الفوضى، بل يرونه خطأ يحدث نتيجة لحمل العادات من اللغة الأولى أو اللغة الأم إلى اللغة الثانية.^{٦٢}

وفقًا ل نابابان، التداخل هو "تشويش" يحدث لدى الأشخاص الذين يستخدمون لغتين وذلك نتيجة عدم توازن في إتقان اللغة. يمكن أن يحدث عدم التوازن في إتقان اللغة في البيئغولية المتنوعة. يحدث هذا التنوع عندما لا يكون الفهم للغتين متساويًا حتى يكون أحدهما أكثر تفوقًا على الآخر على

^{٦١} Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Penerbit Angkasa Bandung, ٢٠١١), h. ١٣.

^{٦٢} Syamsul Hadi, *Kata-Kata Arab Dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٥), h. ١٧.

الرغم من استخدام اللغة الأخرى. هذا النوع من التداخل يسمى "التشويش" بواسطة نابابان.^{٦٣}

فير وكاسبر يرون أن التداخل ليس مجرد عملية تواصل لغوي، وإنما هو أيضاً عملية عقلية يقوم بها متعلمو اللغة لتحسين مهاراتهم في الكلام. في هذا السياق، يحدث التداخل لأن متعلمي اللغة الثانية يفترضون أن ما يعتادون استخدامه في لغتهم الأولى (أ) له مقابل في اللغة الثانية (ب) التي يتعلمونها. وبالتالي، عند استخدام اللغة الثانية وخاصةً عند الكلام والكتابة، يتأثرون بلغتهم الأولى. نتيجة لذلك، سيستخدمون اللغة الثانية كما يستخدمون اللغة الأولى.^{٦٤}

في سياق اللغة العربية، شرح عبد العزيز العشيلى أن التداخل هو انتقال المتعلم من نظام لغته الأم أو قواعده إلى اللغة الثانية، سواء أثناء الكلام أو الكتابة. يمكن أن يؤدي الخلط بين اللغتين إلى التداخل إلى إعاقة عملية تعلم اللغة الثانية.^{٦٥}

تعليم اللغة، اتصال اللغات، التداخل اللغوي، وأخطاء اللغة مرتبطة ببعضها البعض بشكل وثيق. فيما يلي هو رسم بياني يمكن أن يسهل فهم مفهوم حدوث التداخل اللغوي،

^{٦٣} Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi Dalam Pembelajaran Maharah Kalam)," *An-Nabighoh*, vol. ٢٠ no. ٢, (٢٠١٨), h. ١٠١.

^{٦٤} Sri Wahyuningsih, dkk., "Interferensi Bahasa Daerah dan Bahasa Indonesia Terhadap Penggunaan Bahasa Arab," *Al-Af'idah*, vol. ٣ no. ٢, (٢٠١٩), h. ٩٦.

^{٦٥} Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi Dalam Pembelajaran Maharah Kalam)," *An-Nabighoh*, vol. ٢٠ no. ٢, (٢٠١٨), h. ١٠١



التداخل يختلف عن الاندماج (التكامل)، حيث يتم استخدام عناصر القرض اللغوي من اللغة الأجنبية ويعتبر أنها ليست قروضاً، أو يمكن بسهولة القول أن الاندماج يمثل عناصر لغة أخرى تستخدم في لغة معينة وتعتبر بالفعل لغة للمجتمع. في عملية الاندماج، يستغرق الوقت وقتاً كافياً، حيث يتم استخدام عناصر القرض من قبل الأشخاص الذين يتقنون إلى حد ما اللغة الأجنبية المعنية. وإذا تم قبول واستخدام عناصر القرض من قبل العديد من أفراد المجتمع، فسيحدث تكيف في الترتيب الصوتي أو ترتيب الكلمات. يمكن استخلاص بعض التعاريف حول التداخل من الإشارات

السابقة إلى أن هناك عناصراً متعددة للتداخل، وهي:

١. وجود انحراف في نظام اللغة الثانية.
٢. الانحراف المؤثر بواسطة اللغة المصدر.
٣. حدوث تواصل لغوي في الشخص المتحدث.
٤. المتحدث هو ثنائي اللغة أو متعدد اللغات.

٥. وجود فارق بين اللغة الأولى واللغة الثانية.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن التداخل هو خطأ لغوي ينجم عن نقل العادات من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا الخطأ يحدث غالبًا في البيئات اللغوية، ولا سيما في الأماكن مثل المدارس القرآنية التي تطبق نظامين لغويين. وبالتالي، لا يمكن دائمًا تجنب التداخل في بيئات اللغة هذه.

ب. أشكال التداخل

التداخل هو ظاهرة شائعة في علم اللغة الاجتماعي التي تحدث نتيجة للفهم الأكثر سيطرة لإحدى اللغات في بيئة متعددة اللغات. يحدث هذا التداخل ليس فقط في الكتابة وإنما أيضًا في مهارة الكلام. وقد أصبح هذا مشكلة تثير اهتمام علماء اللغة لإجراء الملاحظات. استنادًا إلى ملاحظات علماء اللغة، ظهرت أنواع مختلفة من التداخل. وفيما يلي تعاريف التداخل من بعض العلماء.

وينريش يقسم التداخل إلى ثلاثة أقسام، وهي في مجال الصوتيات (الفونولوجيا)، والمفردات (المفردات)، وقواعد اللغة (النحو) والتي تشمل الجوانب الصرفية والتركيبية.

بالنسبة لشائر وأغوستينا، يمكن أن يحدث التداخل في جميع مجالات اللغة، وهي الصوتيات والصرف والتركيب.

يقسم جيندرا التداخل إلى خمسة جوانب لغوية، وهي التداخل الصوتياتي والمفرداتي والصرفي والتركيب والدلالي.

استنادًا إلى واينرايش، حيث أشار إلى أن ظاهرة التداخل تتجلى في الجوانب الصوتية والمعجمية والنحوية (الصرف والنحو). وبناءً على ذلك، يُدرج التداخل الذي يحدث في ميدان الصرف والنحو ضمن مجال القواعد النحوية.

١. التداخل الصرفي.

الصراف هو علم يدرس كيفية تكوين الكلمات. مصطلح "الصراف" يأتي من اللغة اليونانية، ويعني "الشكل"، و"لوغوس"، ويعني "العلم". ومن الناحية المصطلحية، الصراف هو فرع من العلوم يناقش كيفية تكوين الكلمات. ووفقًا لمجال دراسته المتعلق بالكلمات، يحدث التداخل الصرفي عادة عند تشكيل كلمات اللغة الثانية أو اللغة العربية باستخدام عناصر اللغة الأولى. التداخل الصرفي يحدث غالبًا في الأشكال الأساسية للغة الأولى من خلال إضافة اللواحق من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية التي يتعلمونها. ومن بين أشكال اللواحق التي تضاف من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية تضمين اللاحقات / -in- / an /.

وقد أوضح سويتو أن التداخل الصرفي يمكن أن يحدث عند تكوين الكلمات في لغة ما من خلال امتصاص لواحق لغات أخرى. اللواحق هي عبارة عن مورفيمات تضاف كبوابة، أو نهاية، أو وسط، أو حتى ما بين المورفيمات الأساسية. وبعبارة أخرى، يمكن أن تحتل اللواحق مواقع متعددة مثل البداية، أو النهاية، أو الوسط. بالإضافة إلى استخدام لواحق اللغة الإندونيسية في اللغة العربية، هناك أيضًا جزيئات في اللغة الإندونيسية تظهر عادة في نهاية الجملة، مثل "توه"، "لاه"، "كوك"، وما إلى ذلك.

قد أشار بعض علماء اللغة مثل هارتمان وستورك وشاعر وأغوستينا ولاودو وهامرز وبلانك، إلى أن التداخل يمكن أن يحدث أيضًا بسبب نقل عادات النطق من اللغة الأولى أو اللغة الأم إلى اللغة الثانية.^{٦٦} على سبيل المثال، يظهر هذا في العبارات التي يستخدمها الأشخاص عند التحدث باللغة العربية، مثل التعبير "حياء حياء in"، حيث يتضمن هذا التعبير عناصر من الصراف في اللغة الإندونيسية التي تستخدم بشكل شائع من قبل الناطقين في

^{٦٦} Any Budiarti, "Interferensi Bahasa Indonesia Ke Dalam Bahasa Inggris Pada Abstrak Jurnal Ilmiah," *Jurnal Bahasa dan Seni* ٤١, no. ١ (٢٠١٣), h. ١٢.

الحياة اليومية، وهي "مالو-مالو in". على سبيل المثال، التعبير "حياء حياء in لا يوضح المعنى المراد، حيث يمكن ببساطة استخدام التعبير "مجبب للحياء" للتعبير عن المعنى المطلوب عند التحدث باللغة العربية.

بعد ذلك، يُذكر أيضاً تداخل الصرف عند نطق العبارة باللغة العربية "قليلاً هناكائن"، حيث يظهر هذا التداخل في الرغبة في طلب من الشخص الآخر أن ينزل مقعده قليلاً لتوسيع المساحة. هذا يُظهر وجود تداخل في الصرف أثناء تكوين الكلمة أثناء النطق. على الرغم من أنه ببساطة يمكن توضيح المعنى المقصود من خلال استخدام الكلمة "توسع".

يمكن للباحثة أن يستنتج من ذلك أن التداخل الصرفي يمكن أن يحدث أثناء تشكيل الكلمات في اللغة الثانية عن طريق البوابة أو التكرار. وفيما يلي توضح الباحث التوازن بين البوابة والتكرار.

أ. التشكيل باللواحق

اللغة الإندونيسية واللغة العربية تحتويان على تشكيل اللواحق على حدة، ولكن عادةً ما يميل الشخص الذي يتعلم اللغة الثانية إلى تخليط مورفيمات اللغة العربية مع مورفيمات اللغة الإندونيسية للتعبير عن المعنى، مثل إدراج مورفيمات البوابة مثل بـ / أن / إن / ن / هـ / وغيرها.

ب. التكرار

في قواعد اللغة الإندونيسية، غالبًا ما نجد تكرار الكلمات الذي يستخدمه الناطقون، مثل "جاجان-جاجانان"، "هوجان-هوجانان"، و"تيداك أبا-أبا". ومع ذلك، في قواعد اللغة العربية، لا توجد كلمات تكرر ماثلة. وبالتالي، يمكن تفسير التكرار على أنه تكرار للكلمة.

٢. التداخل النحوي

النحو هو دراسة قواعد تجميع الكلمات لتكوين وحدات الجمل أو العبارات. ويظهر ذلك بوضوح من خلال أن وحدات النحو هي عبارة عن عبارات أو جمل تحتوي على كلمات. يُشار أيضاً إلى

التداخل النحوي بالتداخل القواعدي، حيث يحدث ذلك عندما يتحدث الشخص باللغة العربية ولكن باستخدام ترتيب الجمل SPO من اللغة الأولى أو اللغة الأم. ببساطة، التداخل النحوي في اللغة العربية يحدث عندما يتم استخدام هيكل لغة أخرى مثل الإندونيسية في تكوين كلمات اللغة العربية.^{٦٧}

التداخل النحوي يتمثل في أخطاء وضع الكلمات مثل الفاعل والمفعول والجملة الفعلية أو الظرفية. على سبيل المثال، "أريد أذهب الى المقصاف" بمعنى "أريد أن أذهب إلى الكافيتيريا". في قواعد اللغة العربية، لا يسمح بوجود اجتماع بين كلمتي فعل مباشرة والفعل الثاني كائنه. ومع ذلك، إذا نظرنا إلى قواعد اللغة الإندونيسية، فإن هذا صحيح وصحيح لأنه لا يوجد هذا القاعدة في اللغة الإندونيسية. ويمكن جعل الفعل في اللغة العربية كائنًا إذا تمت إضافة "أن" إلى الفعل. وبالتالي، يجب أن يتم نطق الجملة "أريد أن أذهب إلى المقصاف".

أما عندما يقول الشخص "إذا أنا مريضة أنا لا أدخل الفصل" بمعنى "إذا كنت مريضة، فلن أدخل الفصل"، فإن هذا التعبير يستخدم ترتيب SPO من اللغة الأولى أو الإندونيسية، وترتيب الكلمات في هذا التعبير غير مألوف في اللغة العربية. يعود ذلك إلى أن الشخص يعبر عن ذلك في تواصله ويترجم الكلمة إلى كلمة، ثم يجمعها في جملة كاملة بالقصد من التوضيح أنه مريض ولا يمكنه الذهاب إلى الفصل. في الوقت نفسه، الترتيب الصحيح يجب أن يكون "إذا مرضت لم أدخل الفصل".

^{٦٧} Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana kebudayaan Secara Linguistik*, (Yogyakarta: Duta Wacana, ١٩٩٣), h. ١٢٣.

ج. العوامل المؤثرة في حدوث التداخل

يُعتبر التداخل ظاهرة تظهر بشكل متكرر في استخدام اللغة. كما ذكر سابقاً، يمكن أن يحدث التداخل عندما يستخدم الشخص لغته الثانية بتكويناتها وهياكلها من لغته الأولى، والتي في نهاية المطاف قد تؤدي إلى انحراف. يمكن أن يسبب هذا الانحراف التداخل. وبالإضافة إلى الاتصال اللغوي، ذكر واينرايش أن هناك عوامل أخرى تسهم في حدوث التداخل، وهي:

١. الثنائية اللغوية للمتحدثين

ثنائية لغوية المتحدثين تعتبر السبب الرئيسي لحدوث التداخل وتأثيرات متعددة من لغة المصدر، سواء من لغته المحلية أو لغة أجنبية. ينجم ذلك عن وجود اتصال لغوي داخل المتحدث الثنائي اللغوية، الذي في النهاية يمكن أن يؤدي إلى حدوث التداخل اللغوي.

٢. نقص مفردات اللغة المتلقية

القيود على المفردات المستخدمة من قبل الشخص للتعبير عن مفاهيم جديدة تجعله مضطراً لاستخدام مفردات لغته الأم (B) أو لغة المصدر، سواء كان ذلك عمداً أو بشكل غير مقصود. هذا هو العامل الذي يؤدي إلى حدوث التداخل، حيث يظهر التداخل عند الحاجة إلى التعبير عن مفهوم جديد في لغة المصدر ويجعله يميل إلى حدوث التداخل. يتم الاستفادة من التداخل بحاجة إلى المفردات الجديدة بشكل واعٍ من قبل المتحدث، حيث يتم دمج المفردات الجديدة التي تم الحصول عليها بفضل عامل التداخل بشكل أسرع لأن هذه العناصر ضرورية جداً لإثراء مفردات اللغة المتلقية.

٣. قليل الالتزام بلغة المتلقي

عدم التسامح الكافي لدى المتحدثين مع اللغة الثانية يمكن أن يؤدي إلى سلوك غير إيجابي. وهذا يؤدي إلى عدم الالتفات لقواعد اللغة

الثانية (٢B) المستخدمة والعناصر التي يتقنها المتحدث من ٢B بشكل غير متحكم به، والتي قد تؤدي إلى حدوث تداخل في ٢B سواء عن طريق الكلام أو الكتابة. نموذج التعلم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في تخطيط التعلم في الفصول الدراسية أو التعلم في البرامج التعليمية ولتحديد أدوات التعلم بما في ذلك الكتب والأفلام وأجهزة الكمبيوتر والمناهج وغيرها. علاوة على ذلك، تنص جويس على أن كل نموذج تعليمي يقودنا إلى تصميم التعلم لمساعدة المتعلمين بطريقة تحقق أهداف التعلم.

٤. اندثار الكلمات غير المستخدمة بشكل شائع

المفردات في لغة معينة التي لا تستخدم بشكل شائع عرضة للاندثار. إذا حدث ذلك، فإن المفردات ذات الصلة ستلاشى تدريجياً. عندما يواجه اللغة هذه التحديات بمفاهيم جديدة من الخارج، ستستفيد من جديد من المفردات التي اندثرت وفي الوقت نفسه قد تسبب حدوث التداخل، أي أخذ أو اقتراض مفردات جديدة من لغة الثانية (٢B). عوامل التداخل التي تنشأ عن اندثار المفردات غير المستخدمة بشكل شائع تكون أكثر اندماجاً بسرعة، لأن العناصر المقترضة أو المأخوذة مطلوبة في اللغة المستلمة.

٥. الحاجة إلى المرادفات

المرادفات لها وظيفة مهمة في استخدام اللغة، حيث تعتبر تنوعاً في اختيار الكلمات لتقليل استخدام الكلمات المتكررة التي يمكن أن تؤدي إلى الإشباع. من خلال وجود كلمات مترادفة، يؤدي استخدام اللغة إلى حدوث التداخل بشكل شائع من خلال استيعاب أو اقتراض مفردات جديدة من لغة المصدر لتقديم مرادف في اللغة المستلمة.

٦. سمعة لغة المصدر وأسلوب اللغة

قد يدفع سمعة لغة المصدر إلى حدوث التداخل، حيث يرغب المتحدثون في إظهار قدرتهم على السيطرة على لغة يرونها ذات سمعة.

السمعة لغة المصدر تتعلق أيضاً برغبة مستخدمي اللغة في التميز في استخدام اللغة.

٧. نقل العادات من اللغة الأم

عادات اللغة الأم التي تنتقل إلى اللغة الثانية التي يتم استخدامها عموماً تحدث بسبب نقص التحكم في اللغة ونقص الإلمام بلغة المستلم أو اللغة الثانية. قد تحدث هذه الحالة للأشخاص الذين يتعلمون لغة ثانية، سواء كانت لغة وطنية أو لغة أجنبية.

واينرايش أشار إلى وجود عوامل داخلية وخارجية تؤدي إلى حدوث التداخل. العوامل الداخلية هي العوامل اللغوية أو اللغوية، وهي العوامل التي تأتي من داخل اللغة نفسها، بينما العوامل الخارجية هي العوامل خارج اللغة. تشمل العوامل الداخلية أو اللغوية هذه مكونات اللغة مثل الصوتيات والصرف والنحو. العوامل اللغوية التي تسبب التداخل هي فهم اللغة الثانية أو اللغة العربية للبنية، والقواعد اللغوية، والاستخدام، واستخدام الكلمات أو المفردات، وأخطاء اختيار الكلمات عند التحدث باللغة العربية.

أما العوامل الخارجية أو الغير لغوية فهي تفسر عوامل تأتي من خارج اللغة، وتشمل هذه العوامل خلفية المتحدث، والعلاقة مع اللغة، والدوافع، والنواحي النفسية، والبيئة، والإمكانيات.

حالات الأخطاء في اللغة على مستوى التداخل تحدث كثيراً وغالباً ما تكون صعبة التجنب، خاصةً للشخص الذي يكون في مرحلة التعلم أو اكتساب اللغة العربية. لذا في تعلم اللغة العربية، وبخاصةً في مهارة التحدث، يجب التركيز وإعادة النظر في تكوين الكلمات أو الجمل التي سينطقها الطلاب عند التواصل. مهارة التحدث هي مهارة مهمة جداً في عملية اكتساب مفردات اللغة العربية للطلاب، وكيفية نطقهم لهذه المفردات العربية وكيفية تكوين جملهم أثناء التواصل.

أما طرق التغلب على التداخل لدى الطلاب في التحدث
باللغة العربية فتشمل ما يلي:

١. غرس الوعي حول التداخل في اللغة.
٢. منح الاهتمام والتركيز على تعلم تكوين الكلمات بشكل صحيح.
٣. تعود الطلاب على استخدام قواعد اللغة العربية الصحيحة.
٤. تدريب الطلاب على ترجمة اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.
٥. توفير معلومات عن ثقافة الشعب العربي، وخاصةً فيما يتعلق بالاتصالات.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

استنادًا إلى الشرح والتحليل الشامل لتداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية بين طلاب مدرسة الحسين الثانوية الإسلامية بمترو وتعلمها، يمكن القول إن حدوث تداخل اللغة الإندونيسية في التواصل بين الطلاب خلال عملية تعلم جميع أشكال اللغة العربية هو أمر طبيعي، حيث أن وجود ثنائية اللغة في الحديث في البيئة سيؤدي دائمًا إلى حدوث تداخل أو اندماج وانحراف عن قواعد اللغة. يمكن للباحث استخلاص بعض النقاط الرئيسية من ما تم ذكره، وهي:

أ. استنادًا إلى نتائج البحث التي تم تحليلها من خلال المقابلات والملاحظات، تظهر وجود تداخل نحوي يحدث بشكل شائع في بيئة الطلاب. يتمثل هذا التداخل في مستويات المورفولوجيا والصرف. في المستوى المورفولوجي، وجد الباحث ١٨ كلمة / جملة تُستخدم بشكل شائع من قبل طلاب مدرسة المحسن بمترو أثناء التواصل. بينما في المستوى الصرفي، وجد الباحث ٢٠ كلمة / جملة تُستخدم بشكل شائع من قبل الطلاب في التواصل اليومي.

ب. العوامل التي تسبب حدوث تداخل اللغة الإندونيسية لدى طلاب مدرسة المحسن بمترو، توصل الباحث إلى وجود عاملين يعزوان إلى حدوث هذا التداخل لدى الطلاب. والعامل الأكثر تسيطرًا هو العامل غير البنوي أو الذي ينبع من خارج اللغة العربية.

ج. لتقليل أو تقليل حدوث تداخل اللغة الإندونيسية أثناء التحدث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة المحسن بمترو، يلزم تنفيذ تعليم مهارة الكلام بشكل فعال باستخدام نهج التواصل وفقًا لمبدأ الأولويات.

ب. التوصيات

استنادًا إلى نتائج البحث المجراة، يود الباحث أن يقدم بعض التوصيات للقراء ولأولئك الذين يدرسون اللغة العربية، على النحو التالي:

١. ومن خلال هذا البحث أن مدرسة المحسن الثانوية الإسلامية في مترو تعمل حالياً على تصحيح الأخطاء اللغوية التي تحدث لدى طلابها. يتم ذلك من خلال إجراء فترات عزل للغة للطلاب الراغبين في ذلك. حيث يمكن للطلاب الذين أجروا فترة العزل للغة أن يُعلموا زملائهم استخدام اللغة بشكل صحيح .

٢. توصي بإجراء بحوث أخرى حول تداخل اللغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية، حيث لا يزال هناك الكثير من الأمور التي يمكن دراستها والبحث فيها.

٣. يمكن استخدام هذه النتائج كمرجع لفهم تداخل اللغة على مستوى القواعد النحوية.

٤. يجب على معلمي اللغة العربية أن يكونوا حريصين في توجيه الانتباه وتعزيز استخدام اللغة العربية بشكل يقلل أو يقضي على تداخل اللغة الإندونيسية.

٥. بالنسبة لطلاب اللغة العربية، يجب أن يفهموا ويتعمقوا في فهم تداخل اللغة الإندونيسية بشكل أفضل.

٦. بالنسبة للقراء، يمكن لهم أن يزيدوا من معرفتهم حول تداخل اللغة أو أحد أنواع الأخطاء في قواعد اللغة العربية.

المراجع

- Akla. *Metodologi Penelitian Pengajaran Bahasa Arab (Untuk Mahasiswa dan Peneliti Pemula)*. Lampung: Laduny Alifatma, ٢٠١٤.
- al-Alimi, Ashadi, dan Eti Ramaniyar. *Sosiolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa (Studi Kasus Pendekatan Dwi Bahasa di Sekolah Dasar Kelas Rendah)*. Cet. ١. Pontianak: PT. Putra Pabayo Prakasa, ٢٠٢٠.
- Amin, Irsal, *Strategi Penerapan Lingkungan Bahasa Arab (Biah Lughoh Arabiah) Di Ma'had Al-Jamiah Perguruan Tinggi Keagamaan Islam (PTKIN): Teori dan Aplikasi*. Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, ٢٠٢١.
- Arif, Muhammad Mustofa. "Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab (Analisis Interferensi Dalam Pembelajaran Maharah Kalam)." *An-Nabighoh* ٤, no. ٢ (٢٠١٨)
- Awalludin. *Pengantar Bahasa Indonesia Untuk Perguruan Tinggi*. Ed. ١ Pasuruan: Penerbit Deepublish, ٢٠٢١.
- Chaer, Abdul. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٤.
- Daniel, Jos Parera. *Linguistik Edukasional: Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrasif Antarbahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa*. Ed. ٢. Jakarta: Erlangga, ١٩٩٧.
- Fery, Moh Fauzi, Irma Anindiati. *E-Learning Pembelajaran Bahasa Arab*. Ed. ١. Malang: UMM Press, ٢٠٢٠.
- Fikri, Ahamd Amrullah. *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*. Ed. ١ Jakarta: Kencana, ٢٠٢١
- Fitri, Khilyatul Salisa. "Interferensi Kata dan Frasa Bahasa Arab Pada Tuturan Kelompok Ta'lim Attauhidiyah Lokal Desa Randudongkal Kabupaten Pematang." Skripsi, Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٢.
- Guntur, Henry Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Penerbit Angkasa Bandung, ٢٠١١.

- Hadi, Syamsul. *Kata-Kata Arab Dalam Bahasa Indonesia*. Ed. ١. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٥.
- Helaluddin, dan Hengki Wijaya. *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik*. Ed. ١. Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, ٢٠١٩.
- Hidayat, Hutomo Irianto. “Interferensi Bahasa Inggris Ke Bahasa Indonesia Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SMK Batik ٢ Surakarta”. Skripsi, Universitas Muhammadiyah Surakarta, ٢٠١٨.
- Jogo, P Subagyo. *Metode Penelitian Dalam Teori dan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٦.
- Kartini, Ali Karim, dan Moh. Tahir. “ Interferensi Bahasa Arab Terhadap Bahasa Indonesia Dalam Percakapan Santri Di Lingkungan Pesantren SMA IT Qurotta A’yun Sigi.” *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* ٤, no. ٤ (٢٠٢٢).
- Kuswardono, Singgih. *Karakteristik Bahasa Arab Tinjauan Linguistik (Fonologi, Ortografis, Morfologi, Sintaksis)*. Semarang: Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٣.
- Laksono, Kisyani, dan Tatag Yuli Siswano. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨.
- Lestari, Robby Jundi, *Strategi Belajar Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi (Teori dan Praktik)*. Indramayu: CV.Adanu Abitama, ٢٠٢٢.
- Margono, S. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٤.
- Muhlis, Achmad. *Sosiolinguistik Dasar*. Ed. ١ Surabaya: Jakad Media Publishing, ٢٠١٩.
- Mulyani. *Praktik Penelitian Linguistik*. Yogyakarta: Deepublish, ٢٠٢٠.
- Nabila, Muna Amatullah, dan Lady Farah Aziza. “ Interferensi Bahasa Indonesia Dalam Bahasa Arab: Kasus Pada Kesalahan Berbahasa Siswa Kelas X MAN ١ Sragen.” *ALSUNIYAT* ٣, no. ١ (٢٠٢٠)

- Naifah, Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab. Semarang: Southeast Asian Publishing, 2021.
- Purnama, Retno Irawati. *Pengantar Memahami Linguistik*. Semarang: Cipta Prima Nusantara, 2013.
- Putu, Dewata Wijaya. *Pengantar Sociolinguistik*. Yogyakarta: Gadjah Mada Press, 2021.
- Qomariyah, Lailatul. “Interferensi Bahasa Jawa Dalam Bahasa Arab (Studi Kasus Atas Percakapan Santri Putri MA Pondok Pesantren Mamba’us Sholihin Suci Manyar Gresik)”. Skripsi, UIN Sunan Kalijaga, 2019.
- Riyanti, Asih. *Teori Belajar Bahasa*. Magelang: Tidar Media, 2020.
- Sayidah, Nur. *Metodologi Penelitian*. Ed. 1. Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2018.
- Sudaryanto, *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana kebudayaan Secara Linguistik*. Yogyakarta: Duta Wacana, 1993.
- Switri, Endang, Apriyanti, dan Zainuddin. *Penerapan Metode Manhaji Pada Pembelajaran Bahasa Arab*. Ed. 1. Pasuruan: CV Qiara Media, 2021.
- Tersina, Andara. *Metode Penelitian*. Ed. 1. Solo: Anak Hebat Indonesia, 2018.
- Tim Penyusun Kamus. *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. Ed. 3. Cet. 2. Jakarta: Balai Pustaka, 2002.
- Wahyu, Ribut Eriyanti, Kartika Tiara Syarifuddin, Kaem Datoh, dan Eka Yuliana. *Linguistik Umum*. Cet. 1. Jawa Timur, 2020.
- Wahyuni, Tutik. *Sociolinguistik*. Ed. 1. Klaten: Lakeisha, 2021.
- Wahyuningsih, Sri, dan Kaharuddin. “Interferensi Bahasa Daerah Dan Bahasa Indonesia Terhadap Penggunaan Bahasa Arab”. *Al-Af'idah* 3, no. 2 (2019).
- Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa (Linguistik)*. Ed. 1. Yogyakarta: Deepublish, 2018.